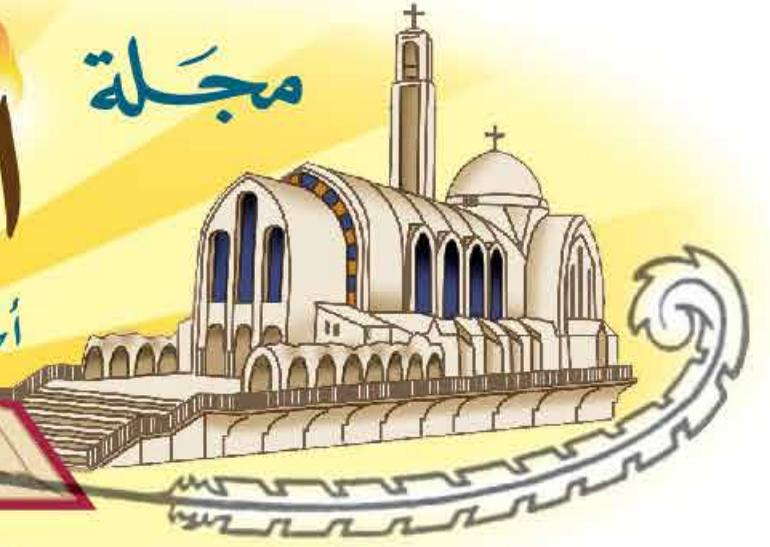


# مجلة الكرازة

أسستها: قداسة البابا شنودة الثالث

Ⲫⲏⲉⲣⲉⲓⲱⲓⲱⲧⲏ

يوصل مسيرتها: قداسة البابا الأنبا إبراهيم الأنبا توماس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ٣ أغسطس ٢٠١٨م - ٢٧ أيب ١٧٣٤ش

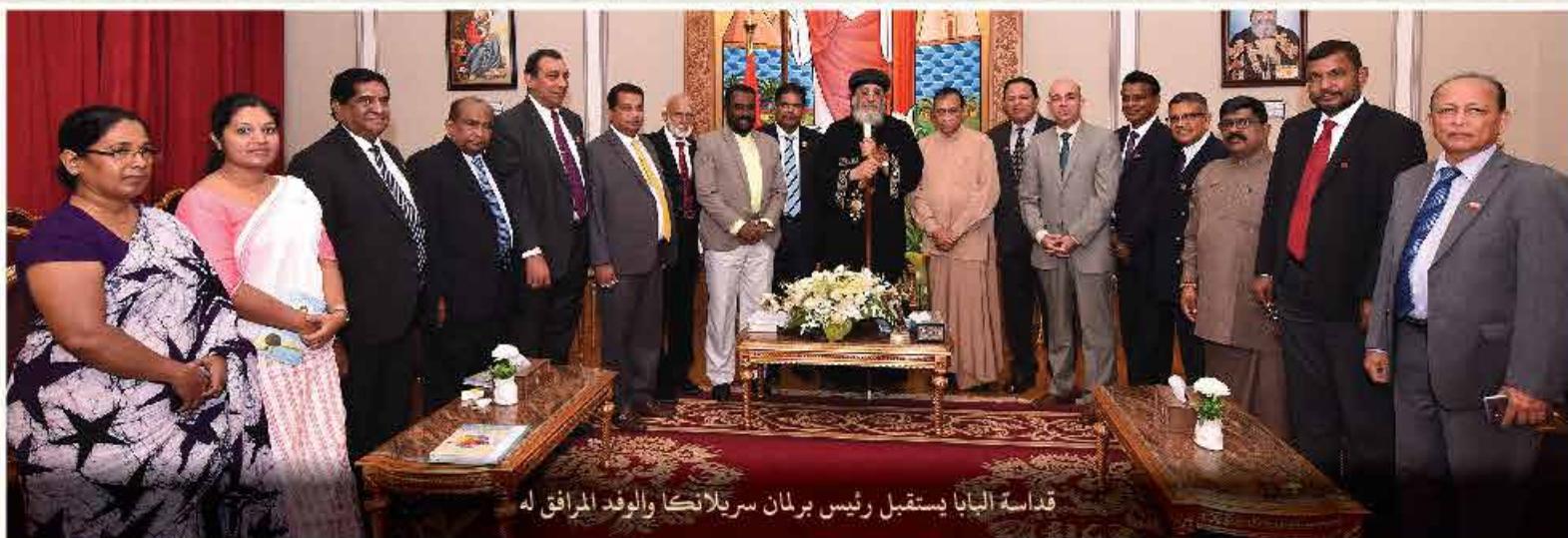
السنة ٤٦ - العدد ٢٩ و ٣٠

## نيافة الأنبا إيفانيوس

أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار

يرقد في الرب





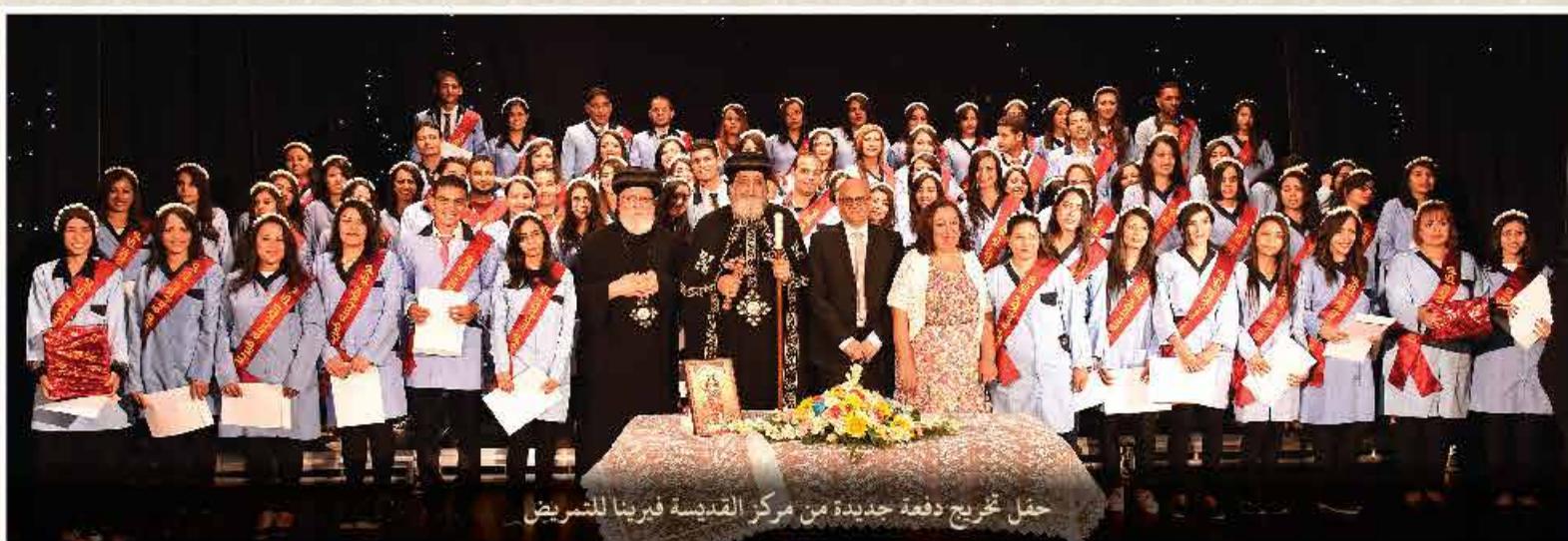
قداسة البابا يستقبل رئيس برلمان سريلانكا والوفد المرافق له



ويستقبل أسرة تحرير مجلة مدارس الأحد للنشء



مع الآباء الكهنة الجدد بمركز لوجوس بدير القديس الأنبا بيشوي بوادي النطرون



حفل تخرج دفعة جديدة من مركز القديسة فبرينا للتشريض

بسم الآب والابن  
والروح القدس الإله  
الواحد أمين.  
تحل علينا رحمته  
ونعمته، ورحمته تعزينا  
جميعًا .

# عظة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني في جناز مثل الرّمات نيافة الأنبا إيفانيوس

التي نجح في تحقيقها.  
وعندما زرت هذا الدير بعد  
سيامته بسنة كاملة يوم ١٠  
مارس ٢٠١٤، وقضيت  
يومًا أتذكره بكل خير في  
رحاب الآباء الأحباء،  
وصلينا معًا وسبحنا معًا،

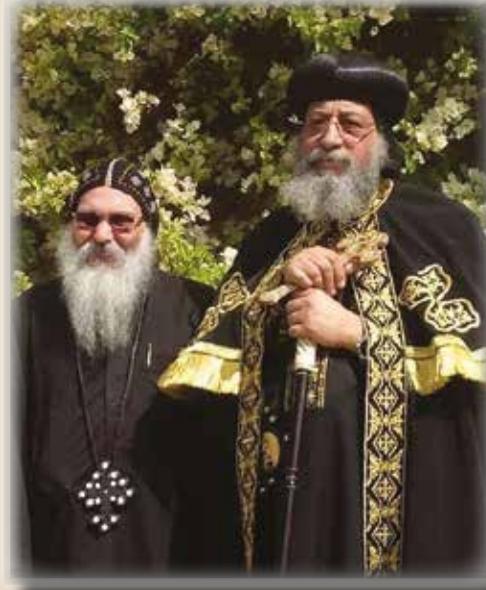
وكان حاضرًا معنا وقدم ستة من الآباء لسيامتهم  
كهنة. وقمت مع الآباء بزيارة هذا الدير العامر  
ومكتبة المخطوطات وكل المواضيع المقدسة  
فيه، فهذا الدير نفتخر أنه أحد أديرتنا القبطية  
الأرثوذكسية. كان عزيز المعرفة، وقلما نجد هذا  
النوع من الآباء .

## + بساطة الحياة:

الأمر الثالث أنه رغم وداعة الحكمة ورغم  
غزارة المعرفة، إلا أنه كان يتمتع ببساطة الحياة.  
قلايته تشهد على ذلك، ملبسه يشهد على ذلك،  
طعامه يشهد على ذلك. كان بسيط الحياة جدًا،  
حتى في حضوره في بعض اللقاءات سواء في  
مصر أو خارج مصر، دائمًا يأخذ المتكآت الأخيرة.  
كان بسيطًا في حياته، وحتى في تعاليمه كان  
بسيطًا، لم يضع الأمور الصعبة ولا المصطلحات  
الصعبة ولا الكلمات التي تجعل المستمع لا يفهم.  
كان بسيطًا حتى في إجاباته على الأسئلة عندما  
كانت تُطرح عليه، أسئلة من الشباب أو من الآباء  
في أي مناسبة، كان يختار إجابات بسيطة وسهلة،  
والبساطة في الإجابة هي عمق، لأن الشخص  
يفهم ويعرف ويبشع.

نيافة أنبا إيفانيوس خسرناه بالحقيقة، ولكن  
-كما هو اسمه مستمد من النور- فهو بالحقيقة  
كان نورًا في وسط مجمعنا المقدس، وصورته  
ومثاله واسمه سيظل خالدًا، وطوبى لهذا الدير  
الذي أنجب هذه الشخصية المباركة، طوبى لهذا  
الدير الذي له تاريخ القرون وعاش فيه القديسون،  
وعاشوا ونهجو النهج الروحاني ومجدوا الله بحياتهم  
ولهم سير حسنة عبر التاريخ، نقرأ فيها عبر تاريخ  
القرون، فطوبى لذلك الدير الذي أنجب مثل هذا  
الأسقف الذي استضاءت به المسكونة. أنا أشهد  
أمام الله وأمامكم أن هذا النموذج الرفيع في المعرفة  
وفي الحياة الروحية وفي القامة الروحية. لقد تخرج  
من كلية الطب، وكان في عمله كطبيب وقبله  
كطالب إنسانًا متميزًا، ودائمًا هادئًا. وفي وسط  
أسرته المباركة جعلته مرتبطًا بالكنيسة منذ نعومة  
أظفاره. وعندما جاء الوقت وهو في عمر الثلاثين  
دخل إلى الدير، وتعلم على الشيوخ والآباء،  
وصار محبوبًا ومحيا بينهم. وبعد ما يقرب من  
ثلاثين سنة من وجوده في الدير اختير للأسقفية  
برغبة الآباء الأحباء هنا في هذا الدير، وصار  
أسقفًا، وصار عضوًا في مجمع كنيسة المقدس.  
ورغم أن أسقفية لم تدم إلا خمسة سنوات وعدة  
شهور قليلة، إلا أنه قدم لنا رسالة حية، وبالحقيقة  
ينطبق عليه: «ما هي حياتكم؟ إنها بخار يظهر  
قليلاً ثم يضمحل»... هذه هي الحياة.

إن لم نتعزّ ونتعلم من هذا الإنسان الملائكي  
الطابع، الذي أهدته لنا السماء وجعلته كالمنازة  
منيرًا، إن لم نتعزّ ونتعلم ويكون نموذجًا أمامنا  
فسوف نخسر كثيرًا. هو حضر بيننا كأسقف،  
وطبعا كان في الدير بنفس الصفات الجميلة دي،  
ولكن عندما صار أسقفًا صار في الكنيسة كلها،  
وزار زيارات كثيرة، وفي كل مكان حلّ فيه حلت فيه  
النعمة وحلت فيه البركة وحلت فيه الفرحة وحلت



هذا الزمان، قد توجد الوداعة ولكن بلا حكمة.  
الصفة الثانية التي كنت أراها فيه باستمرار،  
وأنا لم أكن أعرفه من قبل إلا عندما اختاره آباء  
هذا الدير العامر: الشيوخ والرهبان فيه، عندما  
اختاروه ورشحوه لكي ما يكون أسقفًا، وكان ذلك  
في فبراير ٢٠١٣. وقد حصل هو وأب راهب  
آخر على أعلى الأصوات، وكان الدير فرحًا به  
جدًا، وربما تتذكرون معي جميعًا والآباء الأساقفة  
يتذكرون معي يوم تجليسه كيف كان يوم فرح.

## + عزيز المعرفة:

الصفة الثانية فيه أنه كان عزيز المعرفة،  
وهذه الكلمة بالحقيقة تنطبق عليه، لم تكن معرفته  
سطحية، في كل محاضراته وفي دراساته وفي  
أبحاثه، وفي المخطوطات التي قام بتحقيقها، كان  
عميق المعرفة. وكنت أكلفه كثيرًا بحضور بعض  
المؤتمرات ويمثل فيه الكنيسة، وكان كوكبًا مضيئًا.  
عبر هذه السنوات الخمس وعدة شهور كلفته بأكثر  
من عشرين مؤتمرًا يحضرهم على مستوى العالم،  
وكانت هذه المؤتمرات هي مؤتمرات يمثل فيها وجه  
الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وجه كنيسة مصر،  
وكان وجهًا مشرقًا، وبالحقيقة استضاءت بمعرفته  
المسكونة، فهذا ليس كلامًا مجردًا أو مديحًا ولكنه  
واقع. كان عزيز المعرفة، عندما كنا نقيم لقاءات  
وحلقات دراسية للآباء الرهبان والأمهات الراهبات  
وكان يشترك ويلقي محاضرات، وفيها يتعلم الآباء  
الكثير منه ويسألونه ويساعدهم ويرشدهم ويجاوبهم  
على كل الأسئلة، وجعل المعرفة كأنها في متناول  
كل أحد. ليست الأسقفية يا إخوتي الأحباء مجرد  
اسم أو لقب، ولا لبس ولا منظر، الأسقفية قامة  
روحية وقامة علمية وقامة دراسية، وكان أخونا  
الحبيب بالحقيقة نموذجًا وقامة، ويحتل هذه  
المكانة أمام كنائس العالم، وكان يشرف الكنيسة  
القبطية. غزارة المعرفة أنتج من خلالها عدة كتب  
وقام الدير بطبعها، كتب متنوعة إن كانت في  
الدراسات الطقسية كالقداس الكيرلسي، إن كانت  
في المجالات الكتابية كسفر التكوين، وأنا لا  
أحصر ولكن أذكر أمثلة، وبعض المخطوطات

لقد كان بالحقيقة أسقفًا  
منيرًا ومضيئًا لكل من حوله. رغم الألم الذي  
يعتصرننا جميعًا، ويعتصرنني أنا شخصيًا، إلا أننا  
على رجاء القيامة نودعه، كما تعلمنا كنيسةنا  
الأرثوذكسية عندما نودع أعبانًا.

إننا أمام هذا المصاب الجلل لا يهتز إيماننا  
بإله ضابط الكل، فالله يضبط هذه الحياة، وليس  
شيء بعيدًا عن هذا، وليس إنسان بعيدًا عن هذا.  
نؤمن أن الله الذي، بل نعيش في قمة هذا الإيمان  
وفي عمقه، نؤمن أنه يضبط حياتنا بكل تفاصيلها،  
ويضبط ميلادنا، ويضبط رحيلنا أيضًا من هذه  
الحياة. نؤمن أيضًا أنه صانع الخيرات، فالله هو  
الذي يصنع الخير في كل حين وفي كل صباح،  
هو الذي يصنع الخير، ويصنع الخير للجميع  
للأبرار وللأشرار، يظهر شمس على الأبرار وعلى  
الأشرار، على الصديقين وعلى الخطاة. ونؤمن  
أيضًا أنه محب للبشر، وحتى الخطاة فينا هو  
يحبهم، هو يحب كل إنسان، وإن كان لا يحب  
الخطية ولكنه يحب الإنسان لعله يتوب، يحب  
الإنسان الخاطئ لعله يتوب ولعله يستيقظ قبل  
فوات الأوان.

نيافة الأنبا إيفانيوس، أخونا الحبيب الذي  
غادرنا بهذا الرحيل المفاجئ، كنا نرى فيه نموذجًا  
مشرقًا. وكما استمتعتم في الصلوات أنه كوكب  
مضيء استضاءت به المسكونة. وهذه الكلمات  
بالحقيقة تنطبق عليه، هو كوكب مضيء بالحقيقة،  
وقد استضاءت به المسكونة أيضًا بالحقيقة، في  
كل مكان وصل إليه وخدم فيه.

في حياة نيافة الأنبا إيفانيوس  
نتعلم الكثير والكثير... أود أن أضع  
أمامكم ثلاث صفات واضحة:

كان يمتاز بوداعة الحكمة وكان يمتاز بغزارة  
المعرفة وكان يمتاز أيضًا ببساطة الحياة. في  
الواقع وهو أول أسقف سمحت العناية الإلهية أن  
يقام في زمننا هذا..

## + وداعة الحكمة:

كان يمتاز بوداعة الحكمة. عندما تراه أو  
تتلمع معه، أو تراه حتى صامتًا، تشعر بهذه  
الوداعة الشديدة، والوداعة الأصيلة والتي تلف  
الحياة كلها. حتى في صمته وفي ابتسامته  
المريحة كان وديعًا. في آرائه كان وديعًا، دائمًا  
يطلب السلامة، ودائمًا يبحث عن سلام الكنيسة  
وسلام الدير وسلام الحياة وسلام كل الموجودين.  
لم تكن الوداعة مجرد صفة، ولكنها كانت ملتحة  
أيضًا بالحكمة. كان حكيماً عندما تناقشه، فخبيرته  
الطويلة كانت تعطيه هذه الحكمة، فضلًا عن  
كونها نعمة من الله. كان حكيماً، حتى عندما كنت  
أطلب منه أن يحضر بعض اللقاءات أو يشترك  
في بعض اللجان، فكان حكيماً حتى في اختيار  
اللجنة، اختيار أعضائها، اختيار اللي ها يتكلموا  
فيها، هو ها يكون موجود أو مش موجود... كان  
حكيماً، وكان رأيه دائمًا صائبًا، الحقيقة كنت  
أسترشد به كثيرًا في القرارات التي كنت أتخذها.  
ووداعة الحكمة يا إخوتي الأحباء صفة نادرة في

الرهبنة. الرهبنة أمانة في حياة كل منّا، كل الذين يعيشون (في الدير) وكل الذين تخرجوا في خدماتهم من أديرتهم. الرهبنة أمانة في يد كل أحد، فلتحفظوا السلام والهدوء والمحبة بينكم، ولتطردوا كل ضعفاتكم.

ونحن ننتظر نتائج التحقيقات، ونشكر كل القائمين عليها واهتمامهم الشديد جدًا، ومنتظر هذه النتائج. وكما أشار نيافة الأنبا دانيال أننا لم نصل إلى شيء، فلذلك ابتعدوا عن أي شائعات تُقال هنا أو هناك، وليس من حق الآباء الرهبان أبدًا الظهور الإعلامي بأي صورة من الصور، فقد انقطعتم عن العالم وصرتم في هذه البرية المقدسة من أجل أجيالكم من أجل خلاصكم.

ليحفظكم المسيح، وليحفظنا المسيح جميعًا في مراحمه، وليذكرنا هذا الأسقف المبارك في صلواته وتشفعاته أمام الله ليكمل أيام غربتنا بسلام. لإلهنا كل مجد وكرامة من الآن وإلى الأبد آمين.



فيه الروحانية والرهبانية الحقيقية. الرهبنة يا آبائي الأحباء قامة روحية ويجب أن تكون، وهذه مسئوليتنا جميعًا أن تكون الرهبنة لامعة، نموذج لاعم.

إن كنا نتعرض لهذا المصاب الجلل اللي اهتمت به كل العالم، وعزتنا هيئات عالمية وهيئات دولية كممثل مجلس الكنائس العالمي وهيئة برو-أورينتا والمجالس الإقليمية المسيحية، وهنا الكنائس المصرية والهيئات والمسؤولين كلاً في مسئوليته، تعزينا بحضورهم وبكلماتهم؛ ولكن رحيله وهذا المصاب الذي أصاب كنيستنا وأصاب ديرنا إنما ليس سببًا، ولكنني كما قلت في بداية كلامي أننا نؤمن بالله ضابط الكل.

**طوباك أيها الأسقف المبارك، طوباك، حلت بيننا وقدمت لنا نموذجًا ريفيًا وحضورًا بهيًا، وتعلمنا منك الكثير رغم أن حضورك كان قصيرًا، ولكننا تعلمنا منك الكثير، وكنت رسالة واضحة لنا جميعًا.**

أدعوكم يا إخوتي أن تتعلموا من سيرته، وتعلموا من كتاباته، وتعلموا من شخصه. لقد أخطب من بيننا، وصار كالزهرة النيرة التي توضع في مكان متميز، فصار في السماء، صار في السماء حيث معية الله، وحيث صحبة القديسين والأبرار، وحيث الفرح السماوي والسلام السماوي، وحيث البعد عن كل هموم الأرض وكل أتعاب الأرض وكل أطماع الأرض. أيها الإنسان ماذا ستجني؟ ستجني التراب! مهما حصلت ومهما تفقت ذهنك عن أفكار وعن شهوات ماذا ستجني؟ لن يكون في النهاية سوى تراب الأرض، ولذلك هذا الأسقف المبارك أعطانا عظة كاملة بحياته، وعلمنا كيف أن الحياة في لحظة تنتهي. فلننتب يا إخوتي، فلننتب بالحقيقة، لأننا عندما نقف أمام الله لن نجد ما نقوله إلا بتوبتنا. هذا النداء يقدمه لنا أخونا الحبيب ونحن نودعه. هو مات بالحقيقة ولكنه عايش في قلوبنا، فالذين نحبه لا يموتون بل يعيشون في قلوبنا، ويعيش في ذاكرة الكنيسة، وفي ذاكرة الدير، وفي ذاكرة الأحباء الذين تعاملوا معه وتعامل مهم، يعيش ويصير لنا شفيعًا ومصليًا من أجل ضعفنا ومن أجل آلامنا، يصلي من أجلنا في السماء، ويذكر هذا الدير الذي تربى فيه ونهل منه، ويذكر الكنيسة التي أنجبته، ويذكر أسرته المباركة الذي عاش فيها وتعلم منها.

إننا يا إخوتي الأحباء رغم مرارة الألم الذي فينا ومشاعرنا الداخلية، هذه المشاعر التي في داخلنا، إلا أننا نرفع قلوبنا إلى السماء فنرى السماء متسعة، ونرى أن السماء تستطيع أن تطيب خاطرنا، ونرى يد الله وهي تمتد لتعزينا جميعًا.

طوباك أيها الأسقف المبارك، وطوبى لرهبنتك ولأسقفيتك وكهنوتك وخدمتك، وطوبى للنموذج الذي قدمته. نشكر كل الأحباء الذين عزونا وشاركونا هذا الألم، ونشكر آباء الدير الأحباء الذي أرجو لهم السلام الحقيقي في قلوبهم، أنتم آباء رهبان تنتمون إلى دير القديس العظيم مكاريوس الكبير، ولا تنتمون إلى أي أحد آخر، أنتم أبناء وأحفاد هذا القديس العظيم، برية الإسقيط إسقيط مكاريوس، لا تنتموا إلى أي أحدًا آخر، وعندما دخلتم إلى الدير وصار بينكم شيوخ لهم قامات روحية وصار توالي للأجيال، الجميع ينتمي إلى أب الرهبنة الكبير القديس مكاريوس العظيم. إحفظوا سلامكم، واحفظوا رهبنتكم، وأخرجوا منكم أي انحراف بعيد عن هذه

**تواضوس**

مجلة الكرازة يشرف على إصدارها: نيافة الأنبا مكاريوس الأسقف العام بالمنيا وأبو قرقاص

متابعة اخبارية: تطبيق الأندرويد - iOS: جرافيك: المراجعة اللغوية: التنسيق الداخلي: محرر: الموقع الإلكتروني: خطوط: تصوير: المتحدث الرسمي للكنيسة القبطية القصص ابراهيم عزمي القس بولا وليم بشارة طرابلسي عادل بخيت بيتر صموئيل ديفيد ناشد مجدي لوندي مرقص اسحاق

المطبعة: مطابع النوبار - العيون - موقع مجلة الكرازة: www.alkirazamagazine.com - www.facebook.com/alkirazamagazine

# نِيفَاةُ الْأَنْبَا إِبِفَانِيُوسَ رُسُقْتِ وَرُسُورِ الْعَرِيسِ لِنِبَا قَارَ يَزِقْدُ فِي الرَّبِّ

## بيان مديرية أمن البحيرة

تلقى اللواء علاء عبد الفتاح مدير أمن البحيرة، بلاغًا من المسؤولين بدير الأنبا مقار بوادي النطرون بالعثور على جثة الأنبا إيفانيوس رئيس الدير غارقًا في بركة من الدماء أمام القلاية الخاصة به داخل الدير صباح اليوم الأحد.

انتقل على الفور ضباط المباحث بمركز شرطة وادي النطرون وفريق من النيابة العامة برئاسة المستشار محمود شتية رئيس نيابة وادي النطرون، وتبين من معاينة الجثة وجود إصابة وتهشم بمؤخرة الرأس، ووجود شبهة جنائية وراء الحادث. وكشفت التحريات الأولية قيام استخدام مرتكب الجريمة لأداة حادة لقتل المجني عليه أثناء خروجه من القلاية، وتم نقل الجثة مشرحة مستشفى وادي النطرون. وكلفت النيابة المباحث بكشف غموض الحادث وضبط مرتكبيه، وانتداب طبيب شرعي لتشريح الجثة وبيان أسباب الوفاة والأداة المستخدمة.

ومن جانبية قرر اللواء علاء الدين عبد الفتاح مدير الأمن تشكيل فريق بحث برئاسة اللواء محمد هندي مدير المباحث، ضم ضباط فرع البحث الجنائي بالنوبارية ومباحث وادي النطرون بالاشتراك، وضباط الأمن الوطني والأمن العام، لكشف لغز الحادث وضبط مرتكب الجريمة.

## نيافة الأنبا إيفانيوس في سطور

+ من مواليد ٢٧ يونية ١٩٥٤ في مدينة طنطا.

+ تخرج من كلية الطب.

+ التحق بدير القديس أنبا مقار بوادي النطرون في ١٧ فبراير ١٩٨٤م، وتمت سيامته راهبًا باسم الراهب إيفانيوس المقاري في ٢١ أبريل ١٩٨٤م.

+ سيم قسًا في ١٧ أكتوبر ٢٠٠٢م، بيد مثلث الرحمة نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط، ورئيس الدير في ذلك الوقت.

+ وعقب جلوس قداسة البابا تواضروس، أبدى نيافة الأنبا ميخائيل مطران أسيوط ورئيس الدير رغبته الإغفاء من رئاسة الدير، ورسمية قداسة البابا أحد رهبان الدير أسقفًا له، وذلك نظرًا لتقدمه في السن وبسبب صحته (٩٣ عاماً حينها). تم عمل اقتراح سري بين الأباء الرهبان، ووقع اختيارهم على الراهب القس إيفانيوس المقاري بأغلبية الأصوات. وقد أيد هذا الاختيار نيافة الأنبا ميخائيل وذلك بتركية مكتوبة.

+ وكانت المقابلة الأولى للراهب القس إيفانيوس المقاري مع قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الثلاثاء ٢٦ فبراير ٢٠١٣ حيث أوصاه قداسته وصية محددة: «أن يعيد لدير القديس أنبا مقار صورته المشرقة الأولى، ويلمّ شمل الدير».

تتيح في ساعة مبكرة من صباح يوم الأحد ٢٩ يوليو ٢٠١٨م، الأب الناسك والعالم الجليل نيافة الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار بوادي النطرون داخل ديره. حيث عُثِر عليه وسط بركة من الدماء، في الطريق بين قلايته والكنيسة، حيث كان يسير للذهاب لقداس مجمع الدير. ونظرًا لما أحاط بنيافته من غموض، فقد تم إبلاغ الشرطة، وانتقلت مختلف جهات التحقيق للدير، كما تم نقل جثمان نيافته لمستشفى دمنهور العام لاستجلاء سبب الوفاة. وحتى صدور هذا العدد من المجلة لم تنته التحقيقات، وإن كانت قد ثبت تعرّض نيافته للضرب بألة حادة على الرأس من الخلف، مما أدى للوفاة.

## بيان المقر البابوي

تتيح في ساعة مبكرة من صباح اليوم الأب الناسك والعالم الجليل نيافة الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس مقاريوس بوادي النطرون داخل ديره. ونظرًا لأن غموضًا أحاط بظروف وملابسات رحيله، تم استدعاء الجهات الرسمية وهي تجري حاليًا تحقيقاتها حول هذا الأمر، ومنتظر ما سوف تسفر عنه نتائج هذه التحقيقات.

قداسة البابا تواضروس الثاني يودع على رجاء القيامة مثلث الرحمة نيافة الأنبا إيفانيوس الذي اتسمت حياته بالدعاة والتواضع والتجرد والنسك، مع العلم الغزير الذي أثمر تعاليم ودراسات مميزة في فروع العلوم الكنسية المختلفة، نياحًا لروح الطاهرة وراحة لنفسه البارة وعزاءًا لمجمع ديره ولكل أنبائه وأحبائه.

الأحد ٢٩ يوليو ٢٠١٨م..

٢٢ أبيب ١٧٣٤ش.

للتعزية. ثم ألقى قداسة البابا كلمة تعزية امتدح فيها فضائل مثلث الرحمات نيافة الأنبا إبيفانيوس (تجدها منشورة في افتتاحية هذا العدد).

## كلمة نيافة الأنبا دانيال

أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس

في جناز مثلث الرحمات نيافة الأنبا إبيفانيوس

نودع اليوم أسقفًا جليلًا، نيافة الأنبا إبيفانيوس، أسقف ورئيس دير القديس مقاريوس بيرية شيهيت. كان محبوبًا من جميع أعضاء المجمع المقدس، وكما ذكر أبونا المطران الجليل الأنبا باخوميوس، إنه كان أكثر الأساقفة نقاءً ومحبوبًا للجميع.

باسم صاحب القداسة والغبطة البابا تواضروس الثاني، وباسم أصحاب النيافة أعضاء المجمع المقدس، وباسم شيوخ ورهبان الدير؛ نشكر محافظ البحيرة المهندسة/نادية عبده التي اتصلت بقداسة البابا عدة مرات للتعزية. نشكر أيضًا الأجهزة الأمنية والتنفيذية والمخابرات، واللواء جمال الرشيد مدير أمن البحيرة، وأجهزة المباحث، والأمن الوطني، والطب الشرعي، الذين قضاوا حتى الآن ثلاثة أيام في الدير للتحقيقات ولم ينتهوا بعد.

وأشكر السيد اللواء عاطف يعقوب رئيس حماية المستهلك السابق، والنائب ثروت بخيت، والدكتور عبد الحكيم عبده مدير مستشفى دمنهور العام، ونائبه الأستاذ الدكتور محمد الديب، وجميع العاملين بالمستشفى.

ومن الطوائف نشكر أبونا كمال لبيب رئيس الرهبان الفرنسيين بمصر، وأبونا ميلاد شحاته، وأبونا ميلاد جوده، وأبونا أنطونيو ماهر، وأبونا ميخائيل عوض، وأبونا عيد نظمي فيليب، وأبونا مينا حنا، الذين شاركوا في هذه الصلاة. كما نشكر أيضًا الدكتور سامح مورييس رئيس كنيسة قصر الدوبارة للطائفة الإنجيلية.

## قداسة البابا يشارك

### في دفن نيافة الأنبا إبيفانيوس

وفي ختام صلاة الجناز، طاف الآباء الكهنة والرهبان الهيكل وكنيسة الدير، بجثمان أبيهم نيافة الأنبا إبيفانيوس، ثم تحرك الموكب، يرافقه قداسة البابا والعديد من الآباء الأساقفة، باتجاه طافوس الدير، حيث تلا قداسته الصلاة الختامية أمام المكان الذي وُضع به الجثمان بالطافوس، وهي عبارة عن نص كنسي تحمل كلماته وصية الأب المتنيح لأبنائه الرهبان.

الرب يعزي كنيسته وشعبه في هذا المصاب الجلل، وينيح نفس أبنينا مثلث الرحمات نيافة الأنبا إبيفانيوس، ويحفظ سلام الكنيسة المقدسة، بصلوات أبنينا قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني.



+ سيم أسقفًا على الدير في يوم الأحد ١٠ مارس ٢٠١٣م، وهو أول من وضع عليه قداسة البابا اليد الرسولية عقب تنصيب قداسته بطريركًا.

+ تم الاحتفال بتجليسه عشية عيد الصليب يوم ١٨ مارس ٢٠١٣.

+ كان نيافته يشرف على مكتبة المخطوطات والمراجع بكل اللغات في الدير، قبل سيامته أسقفًا. وهو من الباحثين النشطين بالدير. وقد نشر العديد من الدراسات والترجمات الهامة مثل: سفر التكوين والخروج عن الترجمة السبعينية، والقداسات الثلاثة مترجمة عن اليونانية، وكتاب بستان الرهبان، وخزلاجي الدير الأبيض، وغيرها. وهو مهتم بمتابعة وحضور المنتديات العلمية المتصلة بالتراث الكنسي والقبطي، كما أنه أحد المشتركين في تحرير مجلة مرقس الشهرية التي يصدرها الدير، وعضو مجلس إدارة جمعية الآثار القبطية.

+ رقد في الرب في فجر يوم الأحد ٢٩ يوليو ٢٠١٨م.

## جناز مثلث الرحمات

### الأنبا إبيفانيوس

وقد عاد جثمان مثلث الرحمات نيافة الأنبا إبيفانيوس، لدير الأنبا مقار العامر بوادي النطرون صباح يوم الثلاثاء ٣١ يوليو ٢٠١٨م، قادماً من مستشفى دمنهور العام، حيث كان في انتظار الجثمان بالدير أصحاب النيافة: الأنبا بطرس الأسقف العام، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا مقار أسقف مراكز الشرقية والعاشر من رمضان، ومجمع الآباء رهبان الدير، ووُضع الجثمان أمام هيكل الكنيسة الأثرية بالدير.

وبدأت على الفور صلوات القديس الإلهي، بحضور صاحبي النيافة الأنبا بطرس والأنبا مقار، ومجمع رهبان الدير، وبعض أفراد أسرة مثلث الرحمات الأنبا إبيفانيوس بالجسد.

ثم بدأ توافد الآباء الأساقفة والكهنة الرهبان على الدير للاشتراك في صلوات الجناز عقب القداس الإلهي، وسط ألحان التسبحة التي صلاها الآباء الرهبان.

وقد وصل قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني للدير عند الثانية عشرة ظهرًا، وبدأت على الفور صلوات تجنيز مثلث الرحمات نيافة الأنبا إبيفانيوس بالكنيسة الأثرية بالدير، بحضور قداسة البابا، وعدد كبير من أعيان الكنيسة، والآباء الكهنة والرهبان، وأسرة نيافة الأنبا إبيفانيوس، كما حضر ممثلو عددٍ من الطوائف المسيحية والشخصيات العامة.

وقد قام نيافة الأنبا دانيال، أسقف المعادي والبساتين ودار السلام، وسكرتير المجمع المقدس، بتقديم الشكر للأجهزة التنفيذية والجهات الأمنية على تعاونها في كشف غموض الحادث، كما شكر نيافته الحضور جميعًا، ومن اتصلوا

# لجنة شؤون الأديرة بالمجمع المقدس



داخل الدير، واهتمامه بأبديته التي خرج من أجلها، ودون الحياذ عنها.

٨- كل راهب يأتي بالأفعال التالية: يعرض نفسه للمساءلة والتجريد من الرهبة والكهنوت وإعلان ذلك رسمياً:

أ- الظهور الإعلامي بأي صورة ولأي سبب وبأي وسيلة.

ب- التورط في أية تعاملات مالية أو مشروعات لم يكلفه بها دير.

ج- التواجد خارج الدير بدون مبرر، والخروج والزيارات بدون إذن مسبق من رئيس الدير.

٩- لا يجوز حضور الأكاليل والجنازات للرهبان إلا بتكليف وإذن رئيس الدير بحد أقصى راهبين.

١٠- إعطاء الرهبان فرصة لمدة شهر لغلق أية صفحات أو حسابات على وسائل التواصل الاجتماعي، والتخلي الطوعي عن هذه السلوكيات والتصرفات التي لا تليق بالحياة الرهبانية، وقبل اتخاذ الاجراءات الكنسية معهم.

١١- مناقشة جموع الأقباط بعدم الدخول في أية معاملات مادية أو مشروعات مع الرهبان أو الراهبات، وعدم تقديم أي تبرعات عينية أو مادية إلا من خلال رئاسة الدير أو من ينوب عنهم.

١٢- تفعيل دليل الرهبة وإدارة الحياة الديرية الذي صدر من المجمع المقدس في يونيو ٢٠١٣، وهي مسئولية رئيس الدير ومساعديه.

**وقد صادق قداسة البابا على هذه القرارات باعتباره الرئيس الأعلى للأديرة القبطية الأرثوذكسية.**

وعلى ابن الطاعة تحل البركة.

أول أغسطس ٢٠١٨م

عقدت لجنة الرهبة وشؤون الأديرة بالمجمع المقدس، برئاسة قداسة البابا الأنبا تواضروس الثاني، وحضور نيافة الحبر الجليل الأنبا دانيال السكرتير العام للمجمع المقدس، و١٩ من الآباء المطارنة والأساقفة رؤساء الأديرة وأعضاء اللجنة، **جلسة خاصة لمناقشة انضباط الحياة الرهبانية والديرية في ضوء الحادث الأليم واستشهاد نيافة الحبر الجليل الأنبا إبيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أبو مقار بوادي النظرون، وبعد الصلاة والمناقشات الواسعة تم إصدار هذه القرارات الأتني عشر التالية:**

١- وقف رهبة أو قبول إخوة جدد في جميع الأديرة القبطية الأرثوذكسية داخل مصر لمدة عام يبدأ من أغسطس ٢٠١٨م.

٢- الأماكن التي لم توافق البطريركية على إنشائها كأديرة سيتم تجريد من قام بهذا العمل من الرهبة والكهنوت والإعلان عن ذلك، مع عدم السماح بأي أديرة جديدة إلا التي تقوم على إعادة إحياء أديرة قديمة، ويتم ذلك من خلال رعاية دير مُعترف به (عامر).

٣- تحديد عدد الرهبان في كل دير بحسب ظروفه وإمكانياته وعدم تجاوز هذا العدد لضبط الحياة الرهبانية وتجويد العمل الرهباني.

٤- إيقاف سيامة الرهبان في الدرجات الكهنوتية (القسيسية والقمصية) لمدة ثلاث سنوات.

٥- الالتزام بعدم حضور علمانيين على الإطلاق في الرسامات الرهبانية لحفظ الوقار والأصول الرهبانية الأصيلة.

٦- تستقبل الأديرة الزيارات والرحلات طوال العام باستثناء فترة صوم الميلاد والصوم الكبير فتكون أيام الجمعة والسبت والأحد فقط من كل أسبوع، والتحذير من زيارة الأماكن غير المعترف بها، وهي مسئولية الايبارشيات والكنائس.

٧- الاهتمام والتدقيق بحياة الراهب والتزامه الرهباني

# وَدَاعًا أَنْبَا إِبْيَفَانِيوسَ الْقُسْفَ، الْقُدْرِسَجَ، الْعَالِمَ وَالشَّهِيدَ

سفر التكوين إلى العربية  
من الأصل اليوناني للترجمة  
السبعينية، والقداس  
الباسيلي والغريغوري،  
وميامر من المخطوطات.

ننعي ببالف الحزن  
والأسى أسقفنا الطاهر  
الوديع الذي عاش بيننا  
في زهد وتجرّد تام عن كل  
مظاهر الأسقفية، ببساطة  
الرهبان، بلا عمامة ولا عصا

كما استأمنه الدير على حساباته البنكية من حيث  
إيراداته ومصروفاته فأخلص فيها وأجادها.

ولا صليب ذهبي، بل ولم يكن يقبل إطلاقاً تقبيل يده أو  
السجود له تكريمًا لرتبته الكهنوتية. ولا حتى إجراء  
الطقوس الخاصة بالأساقفة عند حضوره الكنيسة من  
الألحان والمدايح والمزامير.

وحضر قبل رسامته أسقفًا أحد المؤتمرات الخاصة  
بالدراسات القبطية مع نيافة الأنبا مارتيروس.

عاش بيننا كواحد منّا، بلا تعالٍ أو ترؤس بأي  
شكل من الأشكال، وديعًا متواضعًا كسيد المسيح،  
حتى أنه لم يكن يستنكف أن يكون بيننا كالذي  
يخدم حسب قول المسيح: «أنا بينكم كالذي يخدم»  
(لو ٢٢: ٢٧).

وقبل أن يتنيح مثلث الرحمات الأنبا ميخائيل مطران  
أسيوط ورئيس الدير السابق، طلب من قداسة البابا  
تواضروس الثاني أن يرسم لدير القديس أنبا مقار  
واحدًا من رهبانه الذي يختاره الرهبان، ووقع الاختيار  
عليه ورسم في ١٠ مارس ٢٠١٣ م.

كان منذ رهبنته مستعدًا دائمًا للبذل والخدمة،  
حتى أن أباه الروحي المتنيح القمص متى المسكين  
اختاره لمرافقته في رحلته العلاجية لأمريكا عام  
١٩٩٧. وطلب منه مرافقتي في رحلتي العلاجية  
لألمانيا عام ٢٠٠٢. وظل على عهده دائمًا في  
الاهتمام بالمرضى، وبالأخص الذين في مراحل  
مرضهم الخطيرة، مثل الأب باناجياس والأب لوقا،  
الذين خدمهما ورافقهما حتى رقادهما الأخير، في  
محبة وبذل وعطاء مخلص ووداعة.

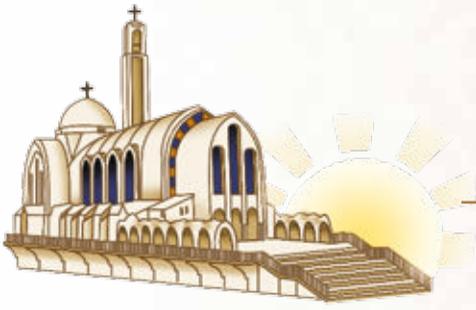
وبعد اختياره ظهرت مواهبه بالأكثر، فحضر الكثير  
من المؤتمرات التي أوفده إليها قداسة البابا، فشرف  
الكنيسة ومصر في جميع هذه المحافل والمؤتمرات حيث  
اتسمت حياته ومحاضراته بالعمق والاستنارة والفهم  
والدراسة المتميزة في جميع فروع العلوم الكنسية  
المتنوعة، وكانت له إسهامات كبيرة في المؤتمرات  
التي حضرها تسببت في صدى عالمي مشرف لمصر  
وللكنيسة القبطية في حوار الديانات وندوات مكتبة  
الإسكندرية. علاوة على أمانته في رعاية الدير وحث  
الرهبان على السلوك الرهباني والتوبة وتجديد الحياة  
ومحبة المسيح كهدف أساسي للرهبنة.

ولم يتحلّ فقط بعنايته للمرضى، بل تميّز أيضًا  
بحبه للدراسة والبحث. فاستأمنه الدير على المكتبة  
والمخطوطات، فعكف على البحث والدراسة، فأتقن  
اللغة القبطية واليونانية ودراسة المخطوطات، وكتب  
المقالات في مجلة الكرازة وفي مجلة مرقس وفي  
مجلة مدرسة الإسكندرية الربع سنوية. وله مؤلفات  
عدّة مثل الدراسة في كتاب بستان الرهبان، وترجمة

نسأل الله أن ينيح روحه الطاهرة  
في أحضان القديسين، وأن يعزي  
قداسة البابا ومجمع الآباء المطارنة  
والأساقفة، والكهنة، وأولاده  
رهبان الدير، ومصر كلها في  
هذا المصاب الفادح، بل وكل  
أحبائه وعارفي فضله في  
كل أنحاء العالم، وأن يهبنا  
من يصلح لاستكمال  
مسيرته، ويكشف  
الجاني من أجل  
خلاص نفسه، ونجاته  
من دينونة الله الرهيبة.



الراهب يوحنا المقاري



# أخبار الكنيسة

## ويشارك في حفل الكليات العسكرية

ويشارك قداسته يوم الأحد ٢٢ يوليو ٢٠١٨م، في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب الكليات العسكرية، والتي شهدها الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار رجال الدولة.

## قداسة البابا يستقبل رئيس برلمان سيريلانكا

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية، يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو ٢٠١٨م، السيد كارو جياسوريا رئيس البرلمان السيريلانكي. رافق رئيس البرلمان وفد تكون من وزير الأراضي والإصلاحات البرلمانية بسيريلانكا، ووزير الدولة للتكامل الوطني والمصالحة، وعدد من أعضاء البرلمان، إلى جانب نائب الأمين العام ومدير المراسم بالبرلمان. حضر اللقاء السيد راميه يوجاراجان سفير سيريلانكا بالقاهرة.

## ويستقبل فائزي مسابقة مدارس الأحد وأ أسرة تحرير المجلة

استقبل قداسة البابا بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية بعد ظهر يوم الثلاثاء ٢٤ يوليو ٢٠١٨م، أسرة تحرير مجلة مدارس الأحد للنشء، ومعهم الفائزين في المسابقة الكبرى التي تنظمها المجلة سنويًا لأبناء الكنيسة من مختلف الأعمار السنوية. حرص قداسة البابا على الإجابة على الأسئلة التي وجهها الفائزون لقداسته كما سلّمهم شهادات التقدير التي رصدتها المجلة للفائزين في المسابقة. وهذا هو العام الثالث الذي يستقبل فيه قداسة البابا فائزي المسابقة الكبرى لمجلة مدارس الأحد وتهنئتهم وتسليمهم شهادات التقدير.

## في مؤتمر الأسر الجامعية

شارك قداسة البابا يوم الجمعة ٢٧ يوليو ٢٠١٨م، في مؤتمر الأسر الجامعية، الذي نظّمته أسقفية الشباب، ببيت كرمة الوادي بالطريق الصحراوي، في الفترة من الجمعة ٢٧ وحتى الأحد ٢٩ يوليو ٢٠١٨م.

## قداسة البابا في الإسكندرية

زار قداسة البابا مدينة الإسكندرية، يوم الأربعاء ٢٥ يوليو ٢٠١٨م، في يوم مشحون بالفعاليات والأنشطة، حيث

## الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا من دير الأنبا أنطونيوس بالنمسا

عقد قداسة البابا تواضروس الثاني يوم الأربعاء ١٨ يوليو ٢٠١٨م، اجتماعه الأسبوعي بكنيسة الشهيد مار مينا العجائبي بدير القديس الأنبا أنطونيوس النمسا. وكان موضوع العظة حول «كيف نزرع القداسة في أبنائنا؟».

## قداسة البابا يصل أرض الوطن

وقد وصل قداسته إلى أرض الوطن قادمًا من العاصمة النمساوية فيينا بعد انتهاء زيارته الرعوية لإيطاليا والنمسا والتي استغرقت ١٥ يومًا. كان في وداع قداسة البابا بمطار فيينا سفيرنا بالنمسا السفير عمر عامر يوسف، ونيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا.

يُذكر أن قداسة البابا غادر القاهرة يوم الجمعة ٦ يوليو ٢٠١٨م، متوجّهًا إلى إيطاليا حيث شارك في يوم الصلاة لأجل السلام في الشرق الأوسط، إلى جانب رؤساء الكنائس. واستقبله الرئيس الإيطالي سيرجيو ماتاريللا، بالقصر الرئاسي. كما التقى وزير الخارجية الإيطالي إنزو موافيرو ميلانيزي، وعمدة مدينة روما، وزار سفارتينا بروما والفاتيكان. وصلى قداس الأحد الأول من شهر أبيب مع شعب إيبارشية تورينو وروما ببازيليكسا سان بول، ومنح رتبة القمصية لكاهن كنيسة مارمينا والبابا كيرلس بفلورنسا القمص أنجيلوس جابر.

ثم وصل قداسته النمسا يوم الاثنين ٩ يوليو ٢٠١٨م، وصلى قداس عيد الرسل بكنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا موسى الأسود بجراتس، والتقى برئيس أساقفة الكنيسة الكاثوليكية بالنمسا الكاردينال كريستوف شونبورن، وزار مقر مركز CAICIID العالمي للحوار بين أتباع الأديان والثقافات وعقد اجتماع الأربعاء لأسبوعين متتاليين هناك.

## قداسة البابا يشارك في

## حفل أكاديمية الشرطة

شارك قداسة البابا يوم السبت ٢١ يوليو ٢٠١٨م، في حفل تخريج دفعة جديدة من طلاب أكاديمية الشرطة، والتي شهدها الرئيس عبد الفتاح السيسي وكبار رجال الدولة.

## في حفل مركز القديسة فيرينا

كما شهد قداسته حفل تخريج دفعة جديدة من مركز القديسة فيرينا للتمريض، والذي أقيم مساء يوم السبت ٢١ يوليو ٢٠١٨م، بمسرح الأنبا رويس بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية.

# أخبار الكنيسة



الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والقس أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والقس أنجيلوس إسحق سكرتير قداسة البابا.

بدأ الاحتفال بكلمة للدكتور مصطفى الفقي، تحدث فيها عن أهمية دور التعليم الكنسي، أشار فيها إلى أن مكتبة الإسكندرية حريصة على استضافة احتفالية مئوية مدرسة الأحد، مشيرًا إلى أنها ليس مناسبة قبطية فقط بل هي مناسبة وطنية. أعقب ذلك حوار مع قداسته حول «مدارس الأحد همزة الوصل بين الأسرة والمجتمع». وأكد قداسته أن مدارس الأحد تحدث توازنًا في التنشئة بين الكنيسة والمجتمع منذ الطفولة إلى الشباب وهكذا. ثم شهد الحضور عرضًا لبانوراما محطات في مسيرة مدارس الأحد. عُرضت البانوراما بتقنية الواقع الافتراضي virtual Reality باعتبارها أحدث تقنية يمكن استخدامها كوسيلة تعليمية بمدارس الأحد. ثم قدم كورال «قلب داود» أوبريت بعنوان «حلمك علي» ويتناول الأوبريت مسيرة مدارس الأحد منذ نشأتها على يد القديس الأرشيدياكون حبيب جرجس والتي كانت تمثل حلمًا به وسعى لتحقيقه، والمراحل التي مرت بها مدارس الأحد حتى الآن.

وعلى هامش الاحتفال أطلق قداسة البابا تطبيق حمل اسم «أبناء النور» الإلكتروني، وهو مناسب لكل أنواع الهواتف المحمولة، وهدفه مساعدة الخادم في تحضير الدروس التربوية الكنسية، وأيضًا النوتة الروحية للخادم. وقد أعلنت اللجنة المنظمة لاحتفالية مئوية مدارس الأحد بالإسكندرية عن إصدار هذا التطبيق كهدية من خدمة مدارس الأحد بالإسكندرية لخدم مدارس الأحد بكافة كنائس الكرازة المرقسية.

وقد كرم قداسة البابا اسم المتنيح القمص بيشوي كامل، والذي اختارته لجنة مئوية مدارس الأحد بالإسكندرية نيابة عن خدام مدارس الأحد بالمدينة خلال مائة عام، تسلمت الجائزة «تاسوني أنجيل» زوجة المتنيح القمص بيشوي كامل. بعد ذلك قام الشاب الدكتور أنيس عيسى بتقديم رسالة إلى مدارس الأحد، وتكلم فيها عن معاملة الأطفال كرسالة إلى كل خدام مدارس الأحد. ثم كلمة لنيافة الأنبا إيلاريون عبر خلالها عن فرحته البالغة بما رأى وشاهد، وتخيل فرحة القديس حبيب جرجس في السماء، واستشهد نيافته بقول الكاتب المفكر الدكتور طه حسين: «الكنيسة مُقَوِّمٌ أساسي في الكيان الفردي».

وفي الختام ألقى قداسة البابا كلمة بعنوان: «لماذا مدارس الأحد؟»، تحدث فيها عن الجوانب الخمسة للمحبة في الكنيسة (محبة الله، محبة الآخر، محبة الحياة، محبة الوطن، محبة السماء والملكوت)، وقدم الشكر لمنظمي الاحتفال، وللدكتور مصطفى الفقي ومكتبة الإسكندرية لاستضافتهم للحفل.

بدأ قداسته الزيارة بافتتاح مبنى الديوان البطريركي بعد انتهاء أعمال التطوير والتجديد التي تمت به، وقد شارك في الافتتاح اللواء محمد الشريف مدير أمن الإسكندرية، ولفيف من أعيان الكنيسة، والآباء الكهنة.

## افتتاح مبنى

### الكلية الإكليريكية بالإسكندرية

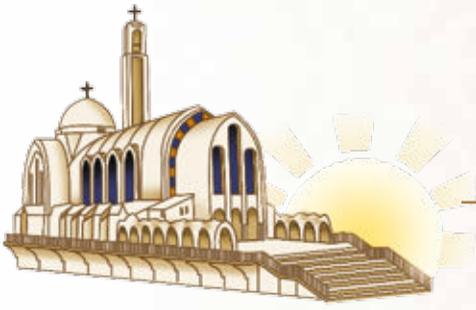
بعد ذلك توجه قداسته لمبنى الكلية الإكليريكية، حيث استقبله خورس شامسة الكلية وكنائس الإسكندرية بالألحان، ثم صلى قداسته صلاة الشكر، وأزاح الستار عن اللوحة التذكارية التي تؤرخ لحدث الافتتاح، ثم تلا ذلك ترتيل بعض الألحان الكنسية قدمها خورس شامسة الكلية الإكليريكية وكنائس الإسكندرية، ثم مجموعة من الترانيم قدمها كورال «فيك الحياة»، كما أقيمت عدد من الكلمات ألقاها: نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس قطاع غرب الإسكندرية، والقس أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية، والأستاذ جوزيف نبيل مدير الديوان البطريركي بالإسكندرية، والقس أبرام بشوندي وكيل الكلية الإكليريكية بالإسكندرية، والذي قام بإهداء قداسة البابا هدية تذكارية بمناسبة الافتتاح. وقد قام قداسة البابا بتكريم المهندسين الذين قاموا بالتجديدات، بالإضافة إلى أوائل دفعات الخريجين بالكلية، ثم ألقى كلمة مناسبة، أعرب فيها عن سعادته بالتطوير الذي حدث بالمبنى، وسرد جزءًا من تاريخ الكلية، وذكريات قداسته أثناء الدراسة فيها، وكيف أثرت الكلية الإكليريكية في شخصية قداسته وأضفت عليها الاتزان المطلوب.

وتفقد قداسته بعد ذلك الغرف والقاعات المختلفة، والمكتبة الخاصة بالكتب، ومكتبة خاصة بالمذكرات وكتب الدراسة، وأيضًا غرفة أعضاء هيئة التدريس. وقد أثنى قداسته على العمل الرائع الذي يُعد قفزة حضارية تليق بالإسكندرية التي يجب أن تكون رائدة في كل شيء. كما تفقد قداسته قاعة الأرشيدياكون حبيب جرجس، وقاعة المتنيح يوسف منقريوس أول وكيل للكلية.

## احتفالية مئوية

### مدارس الأحد بالإسكندرية

وفي المساء حضر قداسته احتفالية مئوية مدارس الأحد والتي أقيمت بقاعة المؤتمرات الكبرى بمكتبة الإسكندرية، بحضور الدكتور محمد سلطان محافظ الإسكندرية، والدكتور مصطفى الفقي رئيس مجلس أمناء مكتبة الإسكندرية، وأصحاب النيافة: الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، والأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا كيرلس آفا مينا أسقف ورئيس دير الشهيد مار مينا بمريوط، والأنبا إيلاريون



# أخبار الكنيسة

## سيامة أربعة رهبان جدد بدير الأنبا بيشوي



قام نيافة الأنبا صرابامون، أسقف ورئيس دير الأنبا بيشوي بوادي النظرون، يوم الأحد ٢٢ يوليو ٢٠١٨م، بإقامة طقس رهينة أربعة من طالبي الرهينة بالدير، هم: (١) الراهب تداوس الأنبا بيشوي، (٢) والراهب نوفير الأنبا بيشوي، (٣) والراهب أبولو الأنبا بيشوي، (٤) والراهب أبراهام الأنبا بيشوي. كما قبل أربعة من راغبي التهرب بالدير لدخول فترة الاختبار. خالص تهانينا لنيافة الأنبا صرابامون، والآباء الرهبان الجدد، ومجمع الآباء رهبان الدير.

## سيامة كاهن جديد بإيبارشية طنطا



في يوم الأحد ٢٢ يوليو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، بسيامة الشماس ميشيل القمص صليب كيش، كاهنًا على كنيسة الشهيد أبي سيفين والأمير تادرس بطنطا، باسم القس مرقوريوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا بولا، والقس مرقوريوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## سيامة كاهن جديد بإيبارشية شبرا الخيمة



قام نيافة الأنبا مرقس أسقف شبرا الخيمة، يوم الأحد ٢٢ يوليو ٢٠١٨م، بكنيسة الشهداء في القطاوي بشبرا الخيمة، بسيامة الشماس أيمن بخيت كاهنًا على الكنيسة ذاتها باسم القس كيرياكوس. خالص تهانينا لنيافة الأنبا مرقس، والقس كيرياكوس، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وسائر أفراد الشعب.

## سيامة مكرسات بيت القديسة دميانة بالهرم



في يوم الجمعة ٢٠ يوليو ٢٠١٨م، قام نيافة الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، بتكريس مكرسة باسم تاسوني مطرونة، وقبول أربع مكرسات في عهد الابتداء. خالص تهانينا لنيافة الأنبا ثيودوسيوس، والمكرسات الجدد، ومجمع المكرسات بالإيبارشية.

## مؤتمرات أسقفية الشباب



تعقد أسقفية الشباب ٢٧ مؤتمرًا للخدام والشباب والفتيان والأطفال، من مختلف أنحاء القطر، خلال صيف ٢٠١٨م، في بيت مار مرقس بأبو تلات وبيوت أخرى، وقد تم الانتهاء من بعضها. وموضوع الدراسة هذا العام حول: «مَا تَعَلَّمْتُمُوهُ، وَسَلَّمْتُمُوهُ، وَسَمِعْتُمُوهُ، وَرَأَيْتُمُوهُ فَيَّ، فَهَذَا أَفْعَلُوا، وَإِلَهُ السَّلَام يَكُونُ مَعَكُمْ».

مؤتمر أطفال ابتدائي: من ١٤-١٧ يونيو ٢٠١٨م

عُقد المؤتمر الأول لأطفال ابتدائي الحاصلين على المراكز الأولى في جميع مسابقات مهرجان الكرازة المرقسية لعامي (٢٠١٦/٢٠١٧)، بهدف: «تأصيل الطفل كنسيًا» بعنوان «أسمو تيرو». وشمل المؤتمر العديد من ورش العمل منها ورشة الأيقونة القبطية - ورشة الكتب الكنسية - ورشة الشموع والأنوار في الكنيسة - ورشة أدوات الكنيسة. وقد تم عرض العديد من الأوبريتات المسرحية، التي تعبر عن عصور الكنيسة المختلفة، لتبسيط كل عصر من هذه العصور أمام الأطفال (أوبريت القديس مار مرقس - أوبريت القديس يوحنا المعمدان)، وتم عمل مجموعات درس كتاب، هدفها أن يعرف الطفل أن كل ما فيه الكنيسة من طقس أو عقيدة أو تسبحة موجود داخل كتابنا المقدس.

### مؤتمر فتيات إعدادي

عقدت أسقفية الشباب مؤتمر فتيات إعدادي في الفترة من ١٧ إلى ٢٠ يونيو ٢٠١٨م، وكان تحت عنوان (ATM)، وكان عدد الحاضرات ٤٠٠ فتاة من القاهرة والإسكندرية و٣٢ إيبارشية، وكانت فكرة المؤتمر: داخل كنيستنا كنوز نستطيع بها الوصول إلى



# أخبار الكنيسة

## كرنفال "Rejoice 3" لأطفال إبارشية طنطا



نظمت إبارشية طنطا يوم الجمعة ٢٧ يوليو ٢٠١٨م، كرنفال "Rejoice 3" لأطفال الإبارشية شارك فيه من يزيد عددهم على ١٢٠٠ طفل وطفلة. تضمنت فقرات اليوم، الذي افتتحه نيافة الأنبا بولا أسقف طنطا، عروضاً لفرق الكشافة والمسرح بالإضافة إلى عدد من الألعاب.

## افتتاح مركز البابا ديسقورس للدراسات اللاهوتية بوسط القاهرة



افتتح نيافة الأنبا رافائيل الأسقف العام لكنائس وسط القاهرة، يوم الأربعاء ١٨ يوليو ٢٠١٨م، مركز البابا ديسقورس للدراسات اللاهوتية بمجمع خدمات سان أرساني بشارع الصحافة. وألقى نيافته محاضرتين دارتا حول موضوعي: الثالث والخاص في المفهوم الأرثوذكسي. كما ألقى القس بيشوي حلمي محاضرة عن التجسد والفداء. ويقوم المركز الجديد بعقد دورات متدرجة في اللاهوت الأرثوذكسي، مما يتيح الفرصة للكثير من الشباب لدراسة علوم اللاهوت والعقيدة كمدخل تمهيدي لمن لديه الرغبة في الالتحاق بالكليات الإكليريكية ومعهدى الدراسات القبطية والرعاية.

## اكتشاف جسد

### القديس أنبا بستناؤس في نقاده

اكتشف القائمون على أعمال الترميم في دير القديس أنبا بستناؤس لابس الروح في بريا الأساس بنقاده، في يوم الأربعاء ٨ يوليو ٢٠١٨م، جسد قديس الدير أنبا بستناؤس في مقبرة موجودة تحت المذابح الرئيسي للدير. وُجد الجسد على سرير حجري مكتوب عليه اسم القديس باللغة القبطية، في المقبرة المدفونة التي وُضع فيها على الأرجح عقب نياحته عام ٦٣١م. أصدرت مطرانية قوص ونقاده، التي يتبعها الدير، بياناً ذكرت فيه تفاصيل الاكتشاف، هذا نصه:

الأبدية السعيدة. بالإضافة إلى محطات للكتاب المقدس تم تقديمها بطرق متنوعة وهي: أسفار الكتاب بعهديه - فكرة سريعة عن كل سفر - طباعة الكتاب المقدس - مخطوطات وادى قمران، تقديم بعض الأعمال الفنية، مع القداسات والصلوات والتسبحة اليومية.

### مؤتمر شابات ثانوي

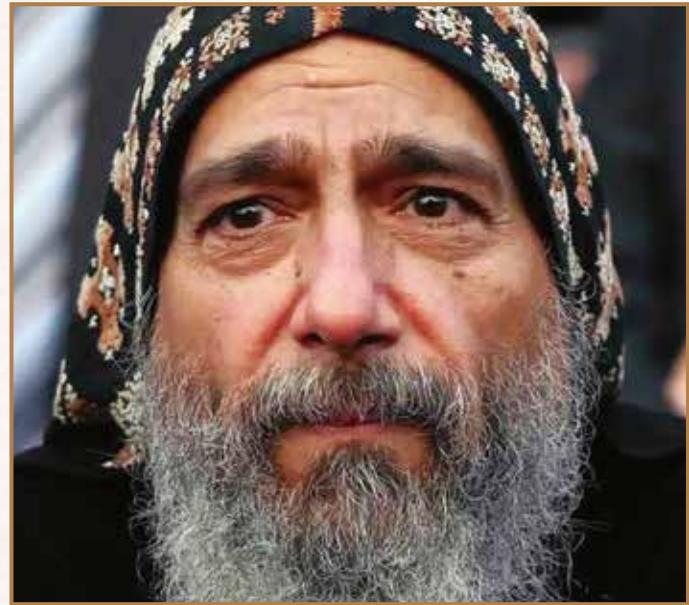
وأيضاً عقدت مؤتمر شابات ثانوي من ٤-٧ يوليو ٢٠١٨م، تحت عنوان (Made in Church)، شارك بالمؤتمر ٤٥٠ من شابات كنائس القاهرة والوجه البحري والصعيد، ودار المؤتمر حول فكرة التكوين الكنسي للفتاة (كمنتج متميز حاصل على شهادة الجودة الكنسية). بالإضافة لمجموعات درس الكتاب حول الكنيسة بيت الله في سفر المزامير، و(حز ٣٧)، حول عمل روح الله في إحياء أعضاء الكنيسة، وجزء من تاريخ الكنيسة.

### مؤتمران للفنون والإبداع

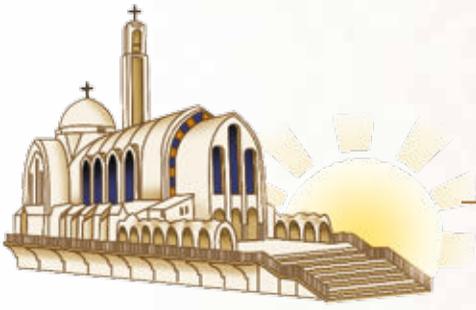
عقد أيضاً مؤتمران للفنون والإبداع من ٢٦-٣٠ يونيو ٢٠١٨م، ومن ٣٠ يونيو-٤ يوليو ٢٠١٨م، تحت شعار «الفنان الأعظم»، حضرهما ٦٥٠ مبدعاً من ٤٥ إبارشية ومنطقة بيت مار مرقس بالعجمي، في مجالات: المسرح - الفنون التشكيلية - الابتكارات الهندسية والعلمية والموسيقى والكورال - الكمبيوتر، بالإضافة إلى الجانب العملي الفني في جميع الورش والدورات والتي قام بها مدربون متخصصون كل في مجاله، وأختتم المؤتمرين بمعرض لمنتجات المشاركين بالمؤتمر.

## قداس الذكرى السنوية الأولى

### لمثلث الرحمت الأنبا ساويرس



أقيم القداس الإلهي يوم السبت ٢١ يوليو ٢٠١٨م، في الذكرى السنوية الأولى لنياحة مثلث الرحمت الأنبا ساويرس الأسقف والرئيس السابق لدير السيدة العذراء المحرق في أسيوط، على مذبح الشهيد مار جرجس بالدير. بحضور نيافة الأنبا بيجول أسقف ورئيس الدير، وأصحاب النياحة: الأنبا ويصا مطران البلينا، والأنبا كيرلس أسقف نجع حمادي، والأنبا ييمن أسقف قوص ونقاده، والأنبا يوانس أسقف أسيوط، والأنبا تيموثاوس أسقف الزقازيق، والأنبا إسطفانوس أسقف ببا والفسن، والأنبا غبريال أسقف بني سويف، والأنبا كاراس أسقف المحلة.



# أخبار الكنيسة

## رسالة دكتوراة في الموسيقى القبطية



تم يوم الاربعاء الموافق ٢٠١٨/٨/١، منح الدارسة سالي كمال زكريا بطرس، درجة دكتوراه الفلسفة في الموسيقى العربية شعبة التأليف الموسيقي العربي، بمسرح كلية التربية الموسيقية بالزمالك - جامعة حلوان. وموضوع الرسالة: «استنباط بعض التدريبات الصوتية من ألحان القديس الإلهي، لرفع مستوى أداء المرتلين المبتدئين»، وكانت تحت إشراف: ا.د أمل جمال الدين محمد عياد، أستاذ الموسيقى العربية بكلية التربية الموسيقية بجامعة حلوان، والمهندس جورج كيرلس الأستاذ الخبير بالموسيقى القبطية بجامعة حلوان، والمدرس المساعد بمعهد الدراسات القبطية، ومايسترو فرقة دافيد للألحان القبطية. وتكونت لجنة المناقشة من: ا.د ألفريد جميل حبيب، أستاذ الموسيقى بكلية التربية الأساسية بدولة الكويت، ورئيس قسم التأليف والنظريات بمعهد الموسيقى العربية أكاديمية الفنون سابقاً؛ وأ.د إيهاب عاطف عزت عزيز، أستاذ الموسيقى ورئيس قسم التربية الموسيقية بكلية التربية النوعية بجامعة الزقازيق. خالص تهانينا للدكتورة سالي.

## نياحة آباء كهنة

### القمص تيموثاوس شرموخ

وكيل مطرانية أبوتيج

رقد في الرب بشيخوخة صالحة مساء يوم الثلاثاء ٣١ يوليو ٢٠١٨م، القمص تيموثاوس شرموخ، وكيل مطرانية أبوتيج، وكاهن كنيسة مار مرقس الرسول بأبوتيج، عن عمر ناهز ٨٦ سنة. وقد أقيمت صلوات تجنيزه في السادسة من مساء اليوم ذاته بكنيسته. وله ثلاثة أبناء تركزوا لخدمة الكنيسة، وهم: نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، والراهب القس تادرس الأورشليمي، والقس صموئيل كاهن كنيسة القديسة العذراء مريم بأبوتيج. خالص تعازينا لنيافة الأنبا أندراوس أسقف أبوتيج، ولنيافة الأنبا أنطونيوس، والراهب القس تادرس الأورشليمي، والقس صموئيل، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وأسرته وكل محبيه.

+++

### القمص بساده أمين

بإيبارشية شبين القناطر

رقد في الرب يوم الأربعاء ١٨ يوليو ٢٠١٨ م القمص بساده أمين، كاهن كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالمنية، بإيبارشية شبين القناطر، بعد خدمة كهنوتية تجاوزت الـ ٢٦ سنة. وُلِدَ في ١٧ أكتوبر ١٩٥٤م، وسيم كاهناً في ٦ مارس ١٩٩٢م، ورُسم قمصاً في ١٩٩٩م. وقد أقيمت صلوات تجنيزه بكنيسته في عصر اليوم ذاته بحضور نيافة الأنبا بطرس أسقف شبين القناطر ومجمع كهنة الإيبارشية. خالص تعازينا لنيافة الأنبا بطرس، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته وكل محبيه.

## بيان صادر من مطرانية نقادة وقوص للأقباط الأرثوذكس

«عظم الرب الصنيع معنا فصرنا فرحين»  
(مز ١٢٦: ٣)

أنه في يوم الأحد الموافق ٨ يونيو ٢٠١٨م - ١ من شهر إيبيب لسنة ١٧٣٤ش وخلال أعمال الترميم بدير القديس العظيم الأنبا بسنتاؤس الاليس الروح بيرية الأساس بنقادة وأثناء العمل بالمذبح الأوسط وهو مذبح باسم القديس تم العثور على مقبرة في أسفل المذبح على عمق ٢ متر من سطح الأرض وجد بها رفات القديس العظيم الأنبا بسنتاؤس موضوعة بطريقة نادرة على سرير من الحجر مكتوب عليه باللغة القبطية اسم القديس منذ ما يقرب من ١٤ قرن من الزمان (ولد القديس الأنبا بسنتاؤس حوالي عام ٥٤٨م وتيخ عام ٦٣١م) بركة عظيمة لإيبارشيتنا ظهور رفات هذا القديس العظيم مؤسس برية الأساس وخاصة في هذه الأيام المباركة التي تتمتع فيها الكنيسة برعاية صاحب الغبطة والقداسة قداسة البابا تواضروس الثاني. الرب ينفعنا ببركة صلوات هذا القديس أمين.

أنبا بيمن

أسقف نقادة وقوص

ورئيس دير الملاك ميخائيل العامر

بيرية الأساس بنقادة

## مؤتمر «اختار حياتك»

### لشباب قطاع غرب الإسكندرية



بدأت يوم الخميس ٢٦ يوليو ٢٠١٨م، فعاليات مؤتمر شباب كنائس قطاع غرب الإسكندرية، المقام في كنيسة الملاك رافائيل بالعجمي هانوفيل، بعنوان «اختار حياتك». تضمن المؤتمر في يومه الأول محاضرة بعنوان «مفاهيم مغلوبة حول الجنس» وعددًا من الفقرات، بينما تضمن اليوم الثاني فقرات بالإضافة إلى المحاضرة الختامية التي ألقاها نيافة الأنبا إيلاريون الأسقف العام لكنائس القطاع بعنوان «المطر المبكر والمتأخر».

# القديسة العذراء وفضيلة الاحتمال



الصورة البابا الأناثيون سنة ١٩٨٣

مجلة الكرازة ٢٠ أغسطس ٢٠١٠ - العددان ٢١-٢٢

وموسى الأسود، ومريم القبطية. وغيرهم... إلى أن تحول هؤلاء إلى قديسين. ولم يتوبوا فقط، بل نموا في حياة الفضيلة إلى درجات عالية. واحتمل اللص اليمين طول حياته، إلى أن ذكره هذا اللص على الصليب.

ونرى أمثلة أخرى للاحتمال في موسى النبي الذي احتمل شعباً متذمراً لسنوات عديدة، بل أنه أكثر من هذا كان يدافع عنهم أمام الله ويمنعه من إفنائهم.

ونرى مثلاً آخر للاحتمال: داود النبي والملك الذي احتمل أشالوم ابنه الذي نافسه في الملك، وأقام جيشاً بحاربه، ودخل على جواريه. ولما قُتل أشالوم في الحرب، بكى عليه داود وقال: «يَا ابْنِي أَشَالُومُ! يَا لَيْتَنِي مُتُّ عَوْضًا عَنْكَ!».

ومن أوضح الأمثلة في الاحتمال احتمال الأم لابنها في صياحه وبكائه وفي عناده وتمسكه برأيه. تحتمله في بطنها، وفي حجرها، وفي حملها على كتفها، وفي تعليمه الحياة.

**والاحتمال هو وصية إلهية.** فيقول الكتاب «مُحْتَمِلِينَ بَعْضُكُمْ بَعْضًا» (أف ٤: ٢). وأيضاً «فَيَجِبُ عَلَيْنَا نَحْنُ الْأَقْوِيَاءُ أَنْ نَحْتَمِلَ أضعاف الضعفاء» (رو ١٥: ١).

وأيضاً «المحبة تحتمل كل شيء لأنها لا تطلب ما لنفسها»، ويقول القديس بولس الرسول: «نُشْتَمُّ فُتْبَارِكُ. نُضْطَهُدُ فَتَحْتَمِلُ».

**أما لماذا نحتمل؟** فإننا نحتمل أخطاء الآخرين، كما احتملنا الله أيضاً، وكما احتملنا القلب. ونحن نحتمل الغير أيضاً لكي نكسبهم. وكما قال القديس يوحنا ذهبي الفم: «هناك طريقة تستطيع بها أن تقضي على عدوك، وهو أن تحول العدو إلى صديق». ونحن لا نستطيع أن نحول العدو إلى صديق إلا باحتمالنا له، بل وإحساننا إليه حسب وصية الرب.

وأنت إن لم تحتمل فسوف تتعب أعصابك. وقد تُصاب بمرض من ضغط الدم، والسكر، وأيضاً تخسر الناس. وفي عدم احتمالك تكون قدوة سيئة لغيرك. وكما ورد في سفر الأمثال «لَا تُجَاوِبِ الْجَاهِلَ حَسَبَ حِمَاقِيَّتِهِ لِئَلَّا تَعْدِلُهُ أَنْتُ»، أي تصوير مثله في أسلوب الهجوم والصياح، فتعثر الناس الذين يشاهدونك.

وفي عدم الاحتمال قد يلجأ الناس إلى طرق خاطئة، بزعم الدفاع عن حقوقهم، أو استرجاع كرامتهم.

وأهم سبب للاحتمال هو محبة المخطنين والعطف عليهم وتقدير ضعفهم وظروفهم. وهكذا قيل عن الرب في المزمور «لَمْ يَصْنَعْ مَعَنَا حَسَبَ خَطَايَانَا، وَلَمْ يُجَازِنَا حَسَبَ آثَامِنَا. لِأَنَّهُ يَعْرِفُ جِبَلَتَنَا. يَذْكُرُ أَنَّا تُرَابٌ نَحْنُ».

والرب في احتماله لأخطائنا، أحياناً يلتبس العذر لنا كما قال الرب على الصليب طالباً المغفرة لصالبيه «لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون». ومما يساعد على الاحتمال: القلب الواسع، وقوة الأعصاب.

## ومن أسمى أنواع الاحتمال، احتمال

**المجد والكرامة.** ونذكر هنا أن القديسة العذراء قد احتملت مجد التجسد الإلهي في ظهور رئيس الملائكة جبرائيل لها وتبشيرها بعمل الروح القدس فيها، وبأن القدوس المولود منها يُدعى ابن الله. واحتملت الظهورات المقدسة، ومجيء المجوس إليها، وسجودهم لابنها، وتقديمهم الهدايا ذهباً ولباناً ومرزاً. واحتملت أمجاداً كثيرة تُحيط بابنها.. كل ذلك دون أن تقتخر أو تتعالى، بل كانت «تحفظ كل هذه الأمور متأملة بها في قلبها». حقاً كما قال القديس أنطونيوس الكبير: «هناك من يستطيعون احتمال الإساءة، ولا يستطيعون احتمال الكرامة. لأن احتمال الكرامة أصعب من احتمال الإهانة». ذلك لأن شخصاً قد ينال كرامة أو رفعة في منصب كبير، أو مال وفير. وحينئذ يرتفع قلبه، ويتعالى على الآخرين، وتهز الكرامة روحياته فينتفخ ويتعجرف! ويتغير قلبه وفكره. لأنه لم يستطع أن يحتمل الكرامة.

هناك نوع آخر من الاحتمال قد اختبرته القديسة العذراء مريم. وهو **احتمال ترك المشيئة.** فما كانت تظن يوماً أنها ستحبل وتلد ولكن لما أخبرها الملاك أن هذه إرادة الله، أجابت في ترك لمشيئتها «ليكن لي كقولك».

ينكرنا هذا بالراهب الذي كان يحب أن يحيا حياة الوحدة والهدوء والسكون والتأمل. ولكن مشيئة الله دعتة إلى الخدمة. وكان عليه أن يتنازل عن مشيئته، ويقول لله لتكن مشيئتك.

## من أنواع الاحتمال أيضاً احتمال أخطاء

**الآخرين.** وفي هذا ما أكثر ما يعجز الناس عن احتمال إساءات الغير. ويحاولون أن ينتقموا لأنفسهم، ولا يحولون الخد الآخر. وأتذكر أنني قلت يوماً في اجتماع لجنة البر: «ليس واجبنا فقط أن نعطي الناس احتياجاتهم، إنما واجبنا أيضاً أن نحتمل ضعف هؤلاء في ادعاءاتهم. فالفقر هو الذي ألجأهم إلى ذلك».

## من أنواع الاحتمال: احتمال انتظار

**الرب.** فقد يصلي إنسان ويطلب طلبه معينة وتمر فترة طويلة ولا يشعر أنه قد نال مراده. وربما يتدمر على الرب ويعاتبه! إن أبانا إبراهيم وعده الرب أن يمنحه نسلًا، ومرت سنوات طويلة جداً ولم ينل هذا النسل. فلجأ إلى الزواج من هاجر برغبة ونصيحة من زوجته سارة. في عدم الانتظار نقرأ في المزمور «اللَّهُمَّ، إِلَى تَنْجِيَّتِي. يَا رَبِّ، إِلَى مَعُونَتِي أُسْرِعْ»، عبارة «أسرع» تدل على أن المصلي لم يحتمل الانتظار.

ومن أنواع الاحتمال أيضاً: **احتمال التجارب، احتمال التأديب،** لأنه «إن تركى ينال لكيلى الحياة».

## إن الله تبارك اسمه يقدم لنا أكبر مثال

**للاحتمال،** وهو ذاته احتمل الأمم سنوات طويلة وهم يعبدون غيره من أنواع عبادات متعددة، وهكذا احتمل الوثنية حتى عادت وأمنت به. وقد احتمل الشيعوية في روسيا لمدة سبعين عاماً، وهم يشيرون أن لا إله! وأيضاً احتمل الخطة حتى يتوبوا. احتمل أوغسطينوس،

إن للقديسة العذراء فضائل عديدة جداً. لعل في مقدمتها الاتضاع، والاحتمال، والتعب سواء في خدمة الآخرين مثل تعبها في رحلة لزيارة أليصابات وخدمتها، مع أنها شابة في حوالي السادسة عشرة من عمرها. وتعبها أيضاً في رحلتها إلى مصر ذهاباً وإياباً، واحتمالها مشقة الطريق. وتعبها داخل مصر حينما كانوا يطردون العائلة المقدسة من بلد إلى بلد بسبب سقوط الأصنام التي يعبدها المصريون وقتذاك. إلى جوار احتمالها التعب النفساني حينما كانت ترى اضطهادات القيادات الدينية اليهودية لابنها، وأيضاً احتمالها لصلبه.

ولما كان من أهم تكريمنا للسيدة العذراء، أن نفتدي بها، فإنني أود هنا أن أذكر كيف نفتدي بها في الاحتمال. **ومنها مقدار الاحتمال، التعب في الخدمة.** وقد شرح لنا القديس بولس الرسول كيف تعب في الخدمة أكثر من جميع الرسل، وقال إن كل إنسان سيأخذ أجرته بحسب تعبته.

وهنا أحب أن أتبه الآباء الكهنة إلى أهمية التعب في افتقاد الناس وفي حل مشاكلهم. وكذلك أتبه جميع الخدام إلى الاهتمام بالتعب في الخدمة. وأتذكر قصة ذلك الراهب الذي كان يتعب في خدمة الشيوخ وإحضار الماء لهم من مكان بعيد. فلما ثقل عليه التعب رأى وراءه ملاكاً يكتب شيئاً. فقال له الملاك: «إبني أكتب كل خطوة تخطوها في خدمة أولئك الشيوخ، لكي يمنحك الله أجرًا عليها». حينئذ تعزى ذلك الراهب وازداد بدلاً في تعبته.

## ومن أنواع الاحتمال أيضاً، احتمال الظلم.

ونذكر مثلاً لذلك يوسف الصديق: الذي احتمل الظلم من أخوته وقد باعوه عبداً، واحتمل الظلم من امرأة فوطيفار التي اشتكته وأدعت عليه على الرغم من أنها كانت المخطئة. واحتمل الظلم من فوطيفار أيضاً الذي أخذه وألقاه في السجن، على الرغم من أنه كان مخلصاً له جداً. وبسبب احتمال يوسف الصديق كافأه الله كثيراً وجعله الثاني في مملكة مصر.

## وهنا أيضاً احتمال العوز والفقر والجوع.

ولعلنا نضرب مثلاً لذلك باحتمال لعازر المسكين، وفي الواقع لست أجد في سيرة هذا البار أي سبب جعله يستحق أن يتمتع في أحضان أبينا إبراهيم سوى فضيلة الاحتمال هذه، الذي كان يتعذب فيحتمل، صار يتعزى أخيراً.

## ومن نواحي الاحتمال أيضاً احتمال

**المرض.** ونذكر مثلاً لذلك أيوب الصديق الذي احتمل مرضاً مؤلماً من قمة رأسه إلى أخمص قدميه. وقال لزوجته «أَلْخَيْرُ نَقَبَلُ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ، وَالشَّرُّ لَا نَقَبَلُ؟».

## وفي الاحتمال أيضاً نذكر احتمال موت

**الأجباء** وبخاصة الذين ماتوا فجأة. ولا شك أن الله قد سمح بذلك لخيرهم. فموتهم هكذا أسهل بكثير جداً من الموت على فراش المرض لمدة طويلة يتحمل فيها المريض عذابات شديدة.

## السيد المسيح المعلم «٢»

metropolitanpakhom@yahoo.com



زيارة الربنا باخوموس  
طركه بحيرة وطريرك وشمس افريقا

الله الحي» (متى ١٦: ١٦)، هو ذاته الذي انتهره عندما اعترض على فكرة صلب الرب وموته وقيامته، فقال له يسوع: «أذهب يا شيطان أنت معثرة لي»، فيسوع لم يجامل تلميذه بطرس من أجل محبته له. ونحن أيضًا كخدام في الكنيسة، مهما كانت لنا من صلوات محبة وصدقات، إلا أنه لا ينبغي أن نجامل الآخرين على حساب أمانتنا في التعليم، فنحن لا نجامل على حساب الحقائق اللاهوتية، ولا نذهب لاجتماعات كنائس أخرى بهدف المجاملة، بل لنكن أمناء فيما استلمنا من تعليم.

**٤- المعلم المسيحي لا يفصل بين الوداعة والشجاعة**، فيسوع الذي أحب الوداعة، وعلم تلاميذه أن يرجعوا ويصيروا مثل الأطفال، لم تمنعه وداعته من أن يوبخ الكتبة والفريسيين على ريائهم، فوداعة التعليم لا تمنع الإنسان من أن يكون شجاعًا في الحق، فنحن نؤمن بالتسامح، ولكننا نرفض التسبب وإهدار الحقوق، وفي ذات الوقت لا نقبل العنف.

**٥- المعلم المسيحي يهتم بالعمق الروحي ولا يقبل السطحية**، فيسوع كمعلم عالج الخطايا من الداخل من عمق قلب الإنسان، فعلم ألا يغضب الإنسان على أخيه عندما أراد أن يعلم الجموع وصية «لا تقتل»، وفي كل تعاليمه أراد أن يعالج وجع الخطية من الداخل لكي يتعلم الإنسان السلوك الروحي الحقيقي، فالفضائل ليست سلوكًا مظهرًا، بل نقاوة من الداخل..

أنبياء العهد القديم... وهكذا كان الرب يسوع معلمًا ناجحًا. لذلك فنحن في الكنيسة لا ينبغي أن نقصر تعليمنا على الأمور الروحية والفضائل الحياتية فقط، بل ينبغي ككنيسة أن نعلم تعليمًا شاملًا يقدم الأمور العقيدية واللاهوتية بصورة واضحة ومبسطة لكل المؤمنين، فنشرح العقائد وأسس الإيمان، كما نشرح الطقوس، ونحكي التاريخ، ونعلم الروحيات... الخ من كل نواحي التعليم، فالمعرفة اللاهوتية والثمر الروحي الأمران لازمان لنؤهل للأبدية.

**٢- الهدف من التعليم دائمًا هو خلاص نفس الإنسان**، فيسوع كان يعلم لكي يعرفوه هو والآب السماوي «ليعرفوك أنت أيها الآب ويسوع المسيح الذي أرسلته» (يو ١٧: ٣)، وعندما يعرفون المخلص يستطيعون أن ينالوا الملكوت السماوي، وهكذا فإن هدف التعليم في الكنيسة ليس هو معلومات عقلية فقط، بل ليكون كل تعليم هدفه هو خلاص نفوس من نقدم لهم التعليم، فالتعليم لا يجب أن يكون جافًا، بل يحمل في داخله التطبيقات العملية التي نحيا بها لنعيش حياة مسيحية حقيقية.

**٣- أمانة التعليم**، فيسوع كمعلم لم يكن يجامل في الحق. يسوع الذي امتدح معلمنا بطرس عندما اعترف «أنت هو المسيح ابن

تحدثنا في العدد الماضي عن علاقة الرب يسوع المسيح كمعلم، بأولاده وتلاميذه وكل من يعلمهم، وحديثنا اليوم عن أمر آخر يتعلق بشخص الرب يسوع المعلم وهو...

### ثانيًا: ملامح التعليم في حياة السيد المسيح

تميز تعليم ربنا يسوع المسيح بعدة ملامح نحتاج أن نتعلم منها ونكون مثله فيها، وهذه الأمور هي:

**١- شمولية التعليم**: فقد كان الرب يسوع كمعلم يعلم في كل شيء. يعلم لاهوتيات فيتحدث عن علاقته مع الآب والروح القدس. ويعلم سلوكيات فيكلم الجموع عن فضائل روحية لازمة للحياة الجديدة، فيعلمهم عن المحبة وعن العطاء وعن التسامح وعن محبة الغريب. ويعلم في الاجتماعيات فيعلمهم عن علاقتهم بالدولة والرؤساء. ويعلم عن العلاقات الأسرية فيتكلم عن علاقة الرجل بامرأته كجسد واحد. ويتكلم عن التاريخ فيذكر أشخاص كموسى النبي ويونان النبي. ويعلم عن الناموس فيذكر نبوات

عزائي في مذمتي، لأن قولك أحياني» (مز ١١٨: ٤٩، ٤٠).

كذلك قول المرنم: «تأقت نفسي إلى خلاصك، وعلى كلامك توكلت. كلت عيناى من انتظار أقوالك قائلتين: متى تعزيني؟» (مز ١١٨: ٨١، ٨٢).

وأيضًا قوله: «مصباح لرجلي كلامك ونور لسبيلي. حلفت فأقمت على حفظ أحكامك. تذلت جدًا إلى الغاية. يارب أحييني كقولك. تعهدت في باركها يارب، وأحكامك علمني. نفسي في يديك كل حين، ناموسك لم أنس» (مز ١١٨: ١٠٥-١٠٩).

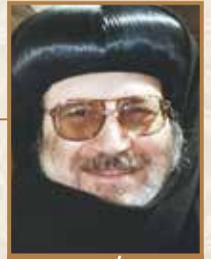
وأيضًا قوله: «علمني أن أصنع مشيئتك، لأنك أنت هو إلهي. روحك القدوس فليهدني إلى الاستقامة. من أجل اسمك يارب أحييني» (مز ١٤٢: ١٠١).

وأيضًا قوله: «إذ دعوت استجبت لي يا إله بزي. في الشدة فرجت عني. تراءف علي يا رب واسمع صلاتي.. كثيرون يقولون من يرينا الخيرات. قد أضاء علينا نور وجهك يا رب. أعطيت سرورًا لقلبي أوفر من الذين كثرت حنطتهم وخمرهم وزيتهم. فبالسلامة أضطجع أيضًا وأنام لأنك أنت وحدك يا رب أسكنتني على الرجاء» (مز ٦٠: ٤-٨).

## مُتَحِيرِينَ، لَكِنْ غَيْرِ يَأْسِينَ

٨٠٤

demiana@demiana.org



زيارة الربنا بيشوي  
طركه كنيسة وبيطار بلدي

كثيرًا ما تواجهنا أمور محيرة في الخدمة. ربما سبب الحيرة الغيرة على خلاص أنفس المخدمين. أو يكون سبب الحيرة وجود صعاب أو مخاوف أو تهديدات. أو يكون سبب الحيرة عدم وضوح إرادة الرب في بعض الشئون أو المشاكل. أو يكون سبب الحيرة تضارب مصالح المخدمين أو تضارب رؤيتهم لما هو صالح أو مفيد. أو يكون سبب الحيرة هو وجود عدة مطالب في الخدمة يتعذر تحقيقها في وقت واحد، مثل التعارض بين السفر والاعتكاف، أو التعارض بين كثرة الأنشطة، وبين التركيز في الخدمة في أنشطة محددة. أو يكون سبب الحيرة في خدمة الأب الأسقف هو بين سيامة بعض الأشخاص في رتبة القسيسية أو الشماسية الكاملة، وبين عدم سيامتهم.

**يلزمنا وضوح الهدف ووضوح المبادئ والالتزام بتنفيذ الوصية** «فَلَا نَفْسَلْ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ لِأَنَّنا سَنَحْضُدُ فِي وَقْتِهِ إِنْ كُنَّا لَا نَكَلُّ» (غل ٦: ٩).

ويلزمنا أيضًا الاحتراس لأنه «تُوجَدُ طَرِيقٌ تَطْهَرُ لِلْإِنْسَانِ مُسْتَقِيمَةً وَعَاقِبَتُهَا طَرِيقُ الْمَوْتِ» (أم ١٤: ١٢). والكتاب يقول أيضًا: «مَقَاصِدُ بَعْضِ مَشُورَةٍ تَبْطُلُ وَبِكثْرَةِ الْمُسِيرِينَ تَقُومُ» (أم ١٥: ٢٢).

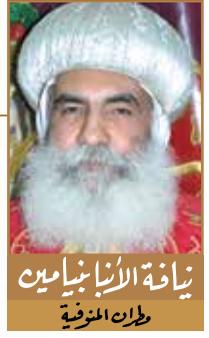
يلزمنا في الصلاة أن نذكر الرب بمواعيده مثل قول المزمور «أذكر لعبدك كلامك الذي جعلتني عليه أكل، هذا الذي

كثيرًا ما تواجهنا أمور محيرة في الخدمة. ربما سبب الحيرة الغيرة على خلاص أنفس المخدمين. أو يكون سبب الحيرة وجود صعاب أو مخاوف أو تهديدات. أو يكون سبب الحيرة عدم وضوح إرادة الرب في بعض الشئون أو المشاكل. أو يكون سبب الحيرة تضارب مصالح المخدمين أو تضارب رؤيتهم لما هو صالح أو مفيد. أو يكون سبب الحيرة هو وجود عدة مطالب في الخدمة يتعذر تحقيقها في وقت واحد، مثل التعارض بين السفر والاعتكاف، أو التعارض بين كثرة الأنشطة، وبين التركيز في الخدمة في أنشطة محددة. أو يكون سبب الحيرة في خدمة الأب الأسقف هو بين سيامة بعض الأشخاص في رتبة القسيسية أو الشماسية الكاملة، وبين عدم سيامتهم.

كل هذه الأمور وغيرها من أسباب الحيرة يلزم وضعها أمام الرب في الصلوات والاستعانة بمشورة المختبرين مثل مشورة الأب أو المرشدين الروحيين.

## استمرارية الطاعة

anbabenyamin@hotmail.com



زيارة الأنبا بامين  
طران المنزلية

وهكذا تكون الطاعة ذبيحة حب ورضى وسرور، لذلك هي تتناسب مع حمل الصليب الذي حمله الرب يسوع لخلصنا. وكذلك العذراء قيل عنها: «وأنتِ يجوز في نفسك سيف» (لو ٢: ٣٥)، وهذا قيل عن طاعتها في سر التجسد ووقوفها عند الصليب وهي أم المخلص.

إن مدرسة الطاعة بحمل الصليب هي اختبار يومي يعيشه كل من أحب الملكوت الإلهي على حياة الإنسان ليشترك في الملكوت الأبدي.

### وقد قال الآباء في الرهبنة (طالبوا الملكوت)

- ١- الطاعة والمسكنة تخضعان الوحوش.
- ٢- وقيل أيضاً: الاستمرار في الطاعة يطرد كل ما هو غريب وغير مقدس من القلب، فيتجلى في نفس صورة ذاك الذي أطاع حتى الموت، أي يسوع.
- ٣- وقيل كذلك: الطاعة هي عمل روحي داخلي، وليست مجرد خضوع من الخارج.
- ٤- الطاعة العميقة في حياة القديسين أحدثت معجزات مثل الفرع الجاف الذي زرعه قديس فتحول بنموه العجيب إلي شجرة الطاعة ذات الثمرة العجيبة.
- ٥- الطاعة هي جوهرة الراهب والمكرس الموروثة عن حياة القديسين.

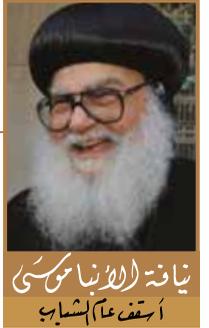
في كل شيء ما خلا الخطية وحدها. وقد قيل عنه أيضاً: «وضعه قليلاً عن الملائكة، بمجدٍ وكرامةٍ كلتاه، وأقمته على أعمال يديك، أخضعت كل شيء تحت قدميه» (عب ١: ٨٠٧)، وبذلك صار الرب يسوع رأساً للبشرية الجديدة التي سترت ملكوت السموات وتبقى في مجدٍ أبدي كما جاء في (عب ٩: ٥) «وإذ كَمِلَ صار لجميع الذين يطيعونه سبب خلاص أبدي».. هكذا يكون أولاد الله في طاعة كاملة له، يقتدون بالملائكة، ويتمثلون بالرسول لطاعتهم للسيد المسيح الذي ألقى ذاته وتألّم طاعةً للآب القدوس وقال له: «إن شئت أن تعبر عني هذه الكأس، ولكن لتكن لا إرادتي بل إرادتك» (مت ٢٦: ٣٩). وورد في (عب ١٠: ٧) «مكتوب عني لأفعل مشيئتك يا الله». إن طاعة الابن للآب السماوي جعلته ذبيحة كفارة لخلص البشر جميعاً، وصار رأساً للبشرية الجديدة، لذلك فاستمرارية الطاعة في السيد المسيح كراس للبشرية الجديدة المطيعة. وكذلك العذراء استمرت في الطاعة طيلة حياتها أيضاً... ومن هنا كانت الحكمة التي قالها القديس الأنبا بولا أول السواح: «مَنْ يهرب من الطاعة يهرب من الله»..

الطاعة كفضيلة كبيرة وهامة وتدل على الكمال، ولها تأثير رائع على حياة الإنسان إذ تجعله كالملائكة، خاصة لو استمر فيها، لأن من السهل أن تجذب هذه الفضيلة محبي الله والحياة معه. لكن قد يضعف الإنسان ويتراجع عن هذه الحياة الكاملة لأنه لم يستطع الاستمرارية، لكن هناك من يستمر فيها بطريقة طبيعية وكاملة، مثل الملائكة النورانيين الذين يسبحون الله دائماً ويوجدون في حضرته، ولهم صفات كثيرة وقوية وفيها فضيلة الطاعة، وقد قيل عنهم: «الصانع ملائكته رياضاً وخدامه نازراً تلتهب (أو لهيب نار)»... فالملائكة مخلوقات نارية قوية ونقية تسكن السماء في مجد عظيم لأنها تطيع الله «الصانعون أمره عند سماع صوت كلامه» (مز ٢٠: ٢١).

والطاعة أيضاً اتصف بها السيد المسيح له المجد إذ أطاع حتى الموت، موت الصليب، وقيل عنه: «مع كونه ابناً تعلم الطاعة فيما تألم به» (عب ٥: ٨)، وطاعته استمرت بصورة دائمة رغم أنه تجسد وتأنس وشابهنا

## وحدرة الأسرار السبعة

mossa@intouch.com



زيارة الأنبا موسى  
أرسف عا إشباب

٥- وعن سر مسحة المرضى: «أمريضٌ أَحَدٌ بِيَتَّكُم؟ فليُدْعُ شُبُوحَ الكَنِيْسَةِ، فليَصَلُّوا عَلَيْهِ وَيُدْهِنُوهُ بِرَيْتِ بِاسْمِ الرَّبِّ، وَصَلَاةَ الإِيْمَانِ تَشْفِي المَرِيضَ وَالرَّبُّ يُقِيْمُهُ، وَإِنْ كَانَ قَدْ فَعَلَ حَطِيئَةً تُغْفَرُ لَهُ» (يع ٥: ١٤-١٥).

٦- وعن سر الزواج: «هَذَا السِّرُّ عَظِيْمٌ، وَلكِنِّي أَنَا أَقُولُ مِنْ نَحْوِ المَسِيْحِ وَلكِنِيْسَةِ» (أف ٥: ٣٢).

٧- سر الكهنوت: «لَا تُهْمِلِ المَوْهَبَةَ الَّتِي فِيكَ المَعْطَاةَ لَكَ بِالنَّبُوَّةِ مَعَ وَضْعِ أَيْدِي المَشِيْحَةِ» (١ تي ٤: ١٤)، «فلهذا السبب أذكرك أن تُضَرِّمَ أيضاً مَوْهَبَةَ اللهِ الَّتِي فِيكَ بِوَضْعِ يَدَيَّ» (١ تي ٤: ١٤).

د- للأسرار مفعولان هامان: النعمة والوسم. المفعول الأول عام ويشمل جميع الأسرار. والثاني خاص بثلاثة منها وهي المعمودية والميرون والكهنوت. ولذلك تُمنَحُ هذه الأسرار الثلاثة مرة واحدة ولا تجوز إعادتها، لأنها تترك وسماً في النفس لا يُمَحَى، حيث كلمة «وسم» تعني سمة أو علامة كختم يعني الملكية الدائمة.

ه- يشترط لتنظيم السر ثلاثة شروط وهي:

- ١- مادة ملائمة للسر كالماء للمعمودية، والخبز والخمر لسر الشكر.
- ٢- كاهن قانوني موضوع عليه اليد.
- ٣- استدعاء الروح القدس بالعبارات المعينة لتقديس السر.

واسطة لنيل المؤمنين فيض النعمة، وذلك واضح من الكتاب المقدس عن كل سر من الأسرار. فمثلاً:

١- عن المعمودية: «أَلْحَقَّ الحَقُّ أَقُولُ لَكَ: إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُولَدُ مِنَ المَاءِ وَالرُّوحِ، لَا يَقْدِرُ أَنْ يَدْخُلَ مَلَكُوتَ اللهِ» (يو ٣: ٥)، «لَكِنِّي يُقَدِّسُهَا، مُطَهِّراً بِإِيَّاهَا بِغَسْلِ المَاءِ بِالكَلِمَةِ» (أف ٥: ٢٦)، «وهكذا كان أناسٌ منكُم. لَكِنِ اغْسَلْتُمْ، بَلْ تَقَدَّسْتُمْ، بَلْ تَبَرَّرْتُمْ بِاسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَبِرُوحِ الهِنَا» (١ كو ٦: ١١).

٢- وعن سر الميرون: «وَأَمَّا أَنْتُمْ فَلكُمْ مَسْحَةٌ مِنَ القُدُوسِ وَتَعَلُّمُونَ كُلَّ شَيْءٍ» (١ يو ٢: ٢٠).

٣- وعن سر التوبة: «مَنْ غَفَرْتُمْ حَطَايَاهُ تُغْفَرُ لَهُ، وَمَنْ أَمْسَكْتُمْ حَطَايَاهُ أَمْسَكْتُ» (يو ٢٠: ٢٣).

٤- وعن سر الشكر: «فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: أَلْحَقَّ الحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: إِنْ لَمْ تَأْكُلُوا جَسَدَ ابْنِ الإِنْسَانِ وَتَشْرَبُوا دَمَهُ فَلَنْ يَسَ لَكُمْ حَيَاةً فِيكُمْ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، فَلَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَأَنَا أَقِيْمُهُ فِي النُّيُومِ الأَخِيرِ لِأَنَّ جَسَدِي مَأْكَلٌ حَقٌّ وَدَمِي مَشْرَبٌ حَقٌّ. مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي، يَبْقَى فِيَّ وَأَنَا فِيهِ» (يو ٦: ٥٣-٥٦).

يتصور البعض أن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية قد استحدثت الأسرار السبعة على أساس غير إنجيلي، ولكن الدراسة المتأنية للإنجيل تبرهن أن الأسرار السبعة ذات أساس إنجيلي راسخ. وفي الموضوعات التالية سوف ندرس هذه الأسرار المقدسة مع آيات كثيرة - إحتفظ منها ما أمكنك، فهي تؤكد لك أن عقيدتنا مستقاة من الإنجيل، ومُدْعَمَةٌ مِنَ التَّقْلِيدِ الرِّسُولِيِّ وَالمَجَامِعِ المَقْدِسَةِ وَأقْوَالِ الآبَاءِ.

### كلمة عامة عن الأسرار:

أ- أسرار الكنيسة هي أعمال مقدسة ومنح إلهية، بها ننال نعماً غير منظورة تحت مادة منظورة.

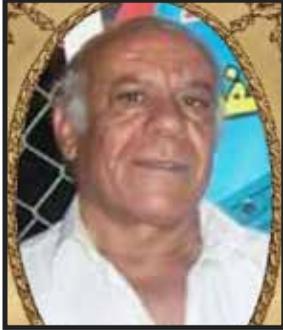
ب- أسرار الكنيسة سبعة وهي:

- ١- سر المعمودية. ٢- سر المسحة المقدسة أو الميرون. ٣- سر القربان أو تناول جسد الرب ودمه. ٤- سر التوبة أو الاعتراف. ٥- سر مسحة المرضى. ٦- سر الزيجة. ٧- سر الكهنوت.

ج- هذه الأسرار مؤسسة من الله لتكون

«حينئذ يُضيء الأبرار كالشمس في  
مَلَكُوتِ آبِيهِمْ» (مت ١٣: ٤٣)

شكر وذكرى الأبرعين  
للأب الغالي



بشرى فرح توفيق

تقيم الأسرة  
ذكرى الأبرعين لرحيل الحبيب  
في صلوات القديس الإلهي  
الذي يُقام بكنيسة مار جرجس بنقاده  
الساعة السادسة صباحاً  
يوم الأربعاء الموافق ٢٢/٨/٢٠١٨ م  
تلفرافياً: مايكل وأنطون وبولا  
وبيمن بشرى فرح - نقاده

+++

«ذكر الصديق للبركة» (أم ١٠: ٧)  
الذكرى السنوية الثانية عشرة  
للزوجة الفاضلة  
والأم والجدة البارة



ملكة لطفي

زوجة القمص توما عوض

لتشاركهما الصلاة أمام عرش النعمة  
بالقديس الإلهي يوم الاثنين  
الموافق ٢٢/٨/٢٠١٨ م  
بكنيسة القديسة العذراء بالبتانون  
اذكري زوجك وأبناءك وأحفادك

+++

لإرسال مراسلات الاجتماعيات  
ت : ٣٢٠٧ ٩٥٣ ٠١٢٨  
E-mail: kiraza.ad@gmail.com

نيافة الأنبا مكاروريوس

الأسقف العام  
والمشرف على مجلة الكرازة  
وكل أعضاء أسرة تحرير المجلة  
يودعون على رجاء القيامة

الأم الفاضلة

والدة كل من:

نوبار وهراتش سيمونيان

أصحاب مطابع النوبار بالعبور  
والتي تُطبع بها مجلة الكرازة  
نياحاً لروحها وعزاءً لأفراد الأسرة  
بصلوات صاحب الغبطة والقداسة

الابا الأنبا تواضروس الثاني

+++

«إذ صرت عزيزاً في عيني مكرماً،  
وأنا قد أحببتك» (إش ٣٤: ٤)

شكر وذكرى الأبرعين  
لعريس السماء الشماس



الدكتور/ رامي سمير بطرس

رحيلك المفاجيء أدمى قلوبنا من  
صدمة فراقك،  
فقد كنت قلباً ينبض حباً، ونفساً رقيقة،  
ووجهها بشوشاً،  
وقدمت مثلاً عملياً في الأمانة  
والتواضع والذبذ،  
وكنتم نموذجاً فريداً في العطاء وعمل  
الخير وحب الناس  
لقد تركت جرحاً غائراً في قلوبنا  
لكن عزأؤنا أنك في أحضان القديسين  
تتقدم الأسرة بالشكر  
لكل من تفضل بواجب العزاء  
وتخص بالشكر نيافة

الأنبا توماس

والآباء الأجلة

سيقام القديس على روحه الطاهرة  
يوم الجمعة الموافق ١٠/٨/٢٠١٨ م  
بكنيسة الشهيد العظيم مار جرجس ببلوط  
تلفرافياً: سمير وكرم بطرس والعائلة -  
بلوط - القوصية - أسيوط

حقاً كنت صاحب قلب نقي،  
مصدراً للسلام والمحبة.  
فلتشفع لنا في السماء .

أبناؤك:

عزة ومجدي وسيلفيا وجوليا بفينيسيا



+++

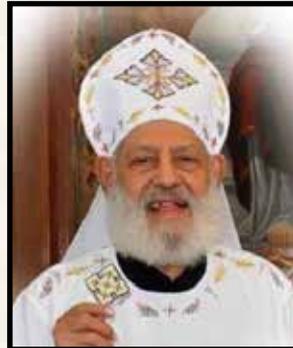
«ولما كملت أيام خدمته مضى إلى بيته»  
(لو ١: ٢٣)

مجمع رهبان  
دير القديس العظيم الأنبا انطونيوس  
العامر بالقدس، ومجمع الراهبات،  
وشعب الإيبارشية بالأراضي المقدسة،  
والهيئات الإدارية والتعليمية  
والمدارس، يتقدمون من عمق القلب  
بخالص التعازي  
لنيافة الحبر الجليل

الأنبا أنطونيوس

مطران الكرسي الأورشليمي  
والشرق الأدنى

لنيافة والد نيافته الأب المحبوب



القمص

تيموثاوس شرموخ نخيلة

وكيل مطرانية أبو تيج وصدفا والغنايم  
كما يتقدمون بالعزاء  
للراهب القس تادرس الأورشليمي  
والقس صموئيل القمص تيموثاوس  
وكل أفراد العائلة

طالبيين من الرب

أن ينيح روحه الطاهرة  
في أحضان آياتنا القديسين  
إبراهيم وإسحق ويعقوب  
بصلوات صاحب القداسة والغبطة  
الابا المعظم

الأنبا تواضروس الثاني

مدينة اعتاد أهلها أن  
يقيموا عليها ملكاً لسنة واحدة،  
ويعطونه السلطة الكاملة  
والأموال الوفيرة ليفعل ما يشاء،  
وفي نهاية السنة يخلعونه عن  
عرشه ويجردونه من حلته  
الملوكية، ثم ينفونه إلى جزيرة  
بعيدة لا يجد فيها طعاماً ولا  
شراباً ولا يستطيع الخروج منها  
حتى يموت.

وفي إحدى السنوات  
اختاروا ملكاً تكيماً حكيماً يعرف  
عادتهم أنهم بعد سنة سينفونه  
إلى تلك الجزيرة، فلم يغتر بما  
آل إليه من المال والسلطان وأخذ  
يفكر في مستقبله وكيف يتدارك  
الخطر الذي سيلحق به واستمع  
إلى مشورة الحكماء، ففتح  
خزائنه وأخذ منها أموالاً كثيرة  
وسلمها إلى عبيد ثقة وأمرهم أن  
يسبقوه إلى تلك الجزيرة.

ولما انتهت السنة هاج  
عليه الشعب كعادتهم وخلعوه من  
ملكه وأرسلوه إلى تلك الجزيرة،  
فعاش هناك عيشاً سعيداً بأمواله  
التي أرسلها قدامه.

التفسير:

+ المدينة هي الدنيا  
الغرورة الزائلة.

+ أهل المدينة الأشرار  
يرمزون إلى الشياطين الأرياء  
الذين يخدعون الناس بالمجد  
الباطل والملذات الوقتية.

+ الثورة هي الموت الذي  
يباغت الإنسان ويخلعه من  
العالم ويجرده من ملذاته.

+ الملوك الذين خرجوا  
فقرراً منبذين: هم الناس الذين  
عاشوا في الدنيا يحبون المجد  
الباطل ويتلذذون بالفانيات  
وينسون الباقيات.

+ المشورة الصالحة هي  
الوصايا الإنجيلية التي تقودنا  
للحياة الأبدية السعيدة.

+ الملك الحكيم الذي عمل  
بالمشورة هو الإنسان الذي يدخر  
لنفسه من الأعمال الصالحة  
والفضائل النافعة ما يضمن له  
الحياة الأبدية السعيدة.

كما قال الرسول:

«مُدْخِرِينَ لِنَفْسِهِمْ أَسَاسًا  
حَسَنًا لِّلْمُسْتَقْبَلِ، لِكَيْ يُمَسْكُوا  
بِالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ» (١ تي ٦: ١٩).

نيافة الأنبا توماس

أرثوذكس رئيس رهبان بدير



القرص بنيامين الموحى

f.beniamen@gmail.com

تجاوب مع النعمة، واستسلام لعطية الله. فهي لم تسع لفحص كلام الله، ولم تضعه تحت مجهر العقل، بل كان كلامها وتجاوبها إعلان للإيمان والتسليم الكامل.

فلم تطلب أن ترى دليلاً مادياً، بل ولم تسع لحظة بالشك، كما فعل بعض الأنبياء من العهد القديم، مثل موسى النبي، وجدعون (قض ٦)، وأيضاً حزقيا الملك (٢مل ٢٠: ٩). وكذلك هنا ظهر الفرق بينها وبين زكريا الكاهن، العالم بالشرعية، والذي من المفترض أن يكون على علاقة شخصية حياتية مع الله، ولكن نجده يضع كلام الله تحت المجهر العقلي، فأجاب الملاك: «كَيْفَ أَعْلَمُ هَذَا لِأَنِّي أَنَا سَيِّخٌ وَأَمْرَأَتِي مُتَقَدِّمَةٌ فِي أَيَّامَهَا؟». (لوا: ١٨). ألم تعرف يا زكريا أنه «غَيْرُ الْمُسْتَطَاعِ عِنْدَ النَّاسِ مُسْتَطَاعٌ عِنْدَ اللَّهِ» (لوا: ١٨: ٢٧)، ألم تقر يا زكريا كيف أعطى الله إبراهيم نسل، وغيره مما كتب في التوراة، وأنت العالم بالناموس والأنبياء؟

عاشت العذراء حياة الإيمان والتسليم، رغم رحلة الصليب التي عانتها في الألم والمتاعب المتنوعة: شك يوسف.. الولادة في مذود حيوانات.. الهروب من وجه هيرودس إلى أرض مصر.. كما احتملت أن ترى آلام السيد المسيح وصلبه. في كل هذا عاشت «هُودًا أَنَا أُمَّة الرَّبِّ». وبذلك استمرت القديسة مريم العذراء في كل حين، تعيش بالإيمان والطاعة والتسليم المطلق، من يوم البشارة ليوم انتقالها.

رَجُلًا؟» (لوا: ٣٤)، إنها طاعة واعية واثقة، في كل ما احتملت لم تتذمر إطلاقاً. بالرغم من ذلك قالت للملاك: «هُودًا أَنَا أُمَّة الرَّبِّ. لِيَكُنْ لِي كَقَوْلِكَ» (لوا: ٣٨). يقول القديس أمبروسيوس: «لم ترفض مريم الإيمان بكلام الملاك، ولا اعتذرت عن قبوله، بل أبدت استعدادها له، أما عبارة: «كيف يكون هذا؟ فلا تتم عن الشك في الأمر قط، إنما هو تساؤل عن كيفية إتمام الأمر... إنها تحاول أن تجد حلاً للقضية... فمن حقها أن تعرف كيف تتم الولادة الإعجازية العجيبة». أمام هذا الإعلان أعلنت العذراء خضوعها بالطاعة. إن طاعة العذراء مريم قد حلت محل عصيان حواء أمها. ونلاحظ أن العذراء كانت إجابتها كلها انتضاع، فهي قد علمت أن من في بطنها هو الله، لكنها ها هي تقول هوداً أنا أمة الرب. إنه في اللحظة التي قبلت فيها العذراء كلام الملاك وقدمت الطاعة لله، قبلت سرّ التجسد، فالله يقدر الحرية الإنسانية، وكان غير ممكناً أن يتجسد المسيح منها وهي لا تقبل هذا.

ففي قولها «هُودًا أَنَا أُمَّة الرَّبِّ» (أي عبدة أو جارية)؛ يعني استسلام والتزام تام لمشية الله وحضوره غير المفحوص. هو في نفس الوقت

إن كلمة إيمان في اللغة العبرية āman تعني «أن يكون أميناً»، كما جاء في سفر التثنية: «فَاعْلَمُ أَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ هُوَ اللَّهُ إِلَهُهُ الْأَمِينُ الْحَافِظُ الْعَهْدِ وَالْإِحْسَانُ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَهُ وَيَحْفَظُونَ وَصَايَاهُ إِلَى أَلْفِ جِيلٍ» (تث ٧: ٩). وكذلك: يؤتمن على. وأخصص بها الله الذي هو الأساس والمصدر الحقيقي للأمن.

وفي اللغة اليونانية πίστις تعني الثقة التي لدى الشخص في الله، أو في آخرين. وكان الإيمان في العهد الجديد يتضمن إدماج الإيمان بابن الله، والتوبة عن الأعمال التي تؤدي للموت، والمعمودية: «بِذَلِكَ وَنَحْنُ تَارِكُونَ كَلَامَ بَدَاءَةِ الْمَسِيحِ لِنَتَقَدَّمَ إِلَى الْكَمَالِ، غَيْرَ وَاضِعِينَ أَيْضًا أَسَاسَ التَّوْبَةِ مِنَ الْأَعْمَالِ الْمَيِّتَةِ، وَالْإِيمَانِ بِاللَّهِ» (عب ٦: ١).

هكذا كانت العذراء القديسة مريم تحيا حياة الإيمان، الذي ظهر جلياً، إذ كانت تحيا حياة التسليم الكامل. لمشية الله، في هدوء، بدون جدال. السيدة العذراء آمنت وصدقت لكنها كانت تستوضح: «كَيْفَ يَكُونُ هَذَا وَأَنَا لَسْتُ أَعْرِفُ

خبر نفسي

أرضي ما هو وراء (في ١٣: ٣)



أ.د. مجدي رستم استشاري الطب النفسي والمشورة

الماضي يشبه المرأة في السيارة، نلتفت إليها لحظات قليلة لتتجنب الحوادث ونأخذ حذرنا من الأخطار، ثم لننطلق للأمام ونحن ننظر للزجاج الشفاف الذي ينير طريقنا للأمام، للمستقبل.

الماضي مضى وانقضى.. نتعلم منه نعم، أما أن نغرق فيها ونجتز آلامه ونتكبل بقيوده فلا ولا ثم لا وألف لا!! نحتاج كذلك أن ننقي الماضي من كل جروحه وآثاره التي تربطنا به وتجذبنا للوراء: علاقة أئمة تحتاج إلى بتر، كراهية باقية تحتاج إلى مصارحة ومصالحة، مشاريع مؤجلة أو قرارات معطلة تحتاج إلى حسم وخطة وخطوات لتنفيذها.. المهم هو أن نحتفظ بالعقل نقياً ورشيقاً لينطلق نحو النجاح والإبداع والأفراح.

العقل لا يستطيع أن يفكر في أكثر من زمان في الوقت الواحد، فبرنامج التفكير مؤسس على «التحديد» و«الوضوح» و«النجاح».. غير ذلك يرتبك العقل، ويكتئب وينزوي ويتراجع عن العمل هكذا خلق الله العقل لينجح، ولينطلق، وغير ذلك يتوقف عن العمل بكفاءة.

وتذكر أن أديسون نجح في اختراع المصباح الكهربائي الذي أضاء ليل العالم عام ١٨٧٩ بعد أن أجرى أكثر من ثلاثة آلاف تصميم على المصباح، ونجح أخيراً في تحويل ظلام الليل الدامس إلى نور مضاء.. ولولا أنه انطلق يفكر للأمام وأهمل ما في الماضي من فشل ما صار من أشهر مخترعي العالم.

**فكرة:** + لن أنظر للماضي: «لا تذكروا الأوليات والقديمات لا تتأملوا بها» (إش ٤٣: ١٨) سأقف بعد كل سقطة أو ضعف.

+ لن أرضى بالهزيمة: سألتفت قليلاً إلى الماضي لاتعلم منه الدروس، ثم أنطلق للأمام، ولن أسمح له باقتحام حاضري أو غزو مستقبلي.

بطريركية الأقباط الأرثوذكس  
معهد الرعاية والتربية

تحت رعاية صاحب القبطية والقداسة البابا المعظم  
الأنبا تواضروس الثاني  
بابا الإسكندرية وبطركية الكرازة الرسولية ورئيس الأقباط في مصر والرعاية والتربية  
وشريكه في الخدمة نيافة العبر الجليل الأنبا موسى  
الأسقف العام للشباب ووكيل المعهد

**يعلن**

**معهد الرعاية والتربية**

عن قبول دفعة جديدة  
للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م

من الآباء الكهنة وأمناء الخدمة والخدام  
وخريجي الأكاديميات والجامعات والمعاهد العليا  
"مؤهل عال فقط"

من السبت ١١ أغسطس، وحتى الخميس ١١ أكتوبر ٢٠١٨ م.

الأوراق المطلوبة للالتحاق بالمعهد:

- ١- صورة البطاقة الشخصية.
- ٢- عدد (٣) صورة شخصية.
- ٣- صورة شهادة الميلاد.
- ٤- خطاب تزكية من أب الإعتزاف.
- ٥- صورة شهادة البكالوريوس أو الليسانس.
- ٦- صورة شهادة بكالوريوس الآداب (إن وجد).
- ٧- خطاب تزكية من الأب أسقف الإيبارشية أو رئيس المدير (الكهنة والرهبان والكرسين والكرسات).

الكاتدرائية القبطية - الأنبا رؤيس - العباسية - القاهرة

٢٦٨٥٥٢٩  
٠١٢٧٩٢٩٢٩٢  
٠١٢٢٨١٥٥٤٤٤ - ٠١٢٧٢٩٣٩٣٩٢  
٢٦٨٥٥٢٩  
copticpce2009@gmail.com  
info@copticpce.org  
الصفحة الرسمية لمعهد الرعاية والتربية  
copticpce.org





قداسة البابا والآباء المطارنة والأساقفة يصلون جنازة المتبجح الأنبا إيفانيوس أسقف ورئيس دير القديس أنبا مقار يوم الثلاثاء ٢٠١٨/٧/٣١